



# فلسطين اليوم

مركز الزيتونة

للدراسات والاستشارات

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح

نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان

مدير التحرير: وائل وهبه

سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد: ٣٤٥٩

التاريخ: الجمعة ٢٠١٥/١/١٦

## الفبر الرئيسي



الجامعة العربية تقرر التوجه مجدداً إلى  
مجلس الأمن لإعادة طرح مشروع قرار إنهاء  
الاحتلال وتشدد على توفير الدعم المالي  
للسلطة الفلسطينية

...ص٤

## أبرز العناوين



عباس يعلن استعداده للعودة إلى المفاوضات شرط أن يكون لها مضمون واستراتيجية محددة  
أبو مرزوق: ملف تبادل الأسرى مغلق.. "إسرائيل" خالفت اتفاق صفقة شاليط  
ليبرمان يعلن عن إطلاق حملته الانتخابية بـ"ارئييل لإسرائيل وأم الفحم للفلسطينيين"  
العراق: نواب يعدون تقديم دفعة مالية للسلطة الفلسطينية "خيانة عظمى"  
الأمم المتحدة تطالب "إسرائيل" بتسديد جباياتها لحساب السلطة الفلسطينية

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 5034-14 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

## السلطة:

٦	٢. عباس يعلن استعداده للعودة إلى المفاوضات شرط أن يكون لها مضمون واستراتيجية محددة
٧	٣. الرئاسة الفلسطينية تدين نشر صحيفة "تشارلي إيبدو" رسومات مسيئة للرسول
٨	٤. "المالية": صرف سلفة مالية لموظفي غزة المدنيين والعسكريين دون تدخل من حكومة الحمد لله
٨	٥. وزير المالية: أموال عائدات المقاصة ليست حسنة من "إسرائيل" ونركز على استعادتها
٩	٦. الحمد لله يطالب بتدخل دولي لإلزام "إسرائيل" بتحويل عائدات الضرائب للسلطة
٩	٧. نائب فلسطيني يطالب فرنسا بملاحقة التمرد العنصري والا ديني

## المقاومة:

٩	٨. أبو مرزوق: ملف تبادل الأسرى مغلق.. "إسرائيل" خالفت اتفاق صفقة شاليط
١١	٩. حماس: لدينا أوراق ستلزم عباس بالشراكة واحترام حقوق أهل غزة
١١	١٠. فتح: إصرار حماس على سيطرتها على غزة يعيق إعادة الإعمار
١١	١١. صحفي إسرائيلي: فتح تفقد الانضباط والأمن والشرعية
١٢	١٢. "الشعبية": الحملة الصهيونية ضد حملات المقاطعة تؤكد أنها توتني ثمارها
١٢	١٣. حماس تنعى الشهيد أبو جندية وتدعو إلى الثأر
١٣	١٤. "الشعبية": جريمة اغتيال أبو جندية سياسة إسرائيلية ممنهجة

## الكيان الإسرائيلي:

١٣	١٥. ليبرمان يعلن عن إطلاق حملته الانتخابية بـ"إريئيل لإسرائيل وأم الفحم للفلسطينيين"
١٤	١٦. ليبرمان يزعم أن تقديم الانتخابات في "إسرائيل" منع تسوية إقليمية
١٤	١٧. "إسرائيل": وزيرة خارجية السويد غير مرحب بها
١٥	١٨. رون بروسر: دول الخليج وعدت بمساعدة الفلسطينيين لكن يبدو أن أنابيب النفط جفت
١٥	١٩. جهاز "الشاباك" يقرر تشديد الحراسة على رئيس المعارضة يتسحاق هرتسوغ
١٥	٢٠. ديسكن: الحكومة الإسرائيلية لا يمكنها إغلاق الباب أمام صفقات التبادل مع حماس
١٦	٢١. جنرال إسرائيلي: عباس لا يريد الإرهاب وحزب الله يخطط لاحتلال أراض في الجليل
١٧	٢٢. صحيفة "ذي ماركر": أزمة مالية تعصف بمقدرات الجيش الإسرائيلي
١٨	٢٣. اليمين الإسرائيلي يضع مكافحة قيام دولة فلسطينية على رأس أجندته الانتخابية
١٩	٢٤. المحكمة العليا الإسرائيلية ترفض دعوى تعويض للديراني
٢٠	٢٥. القناة الثانية: الكلاب الضالة تتسلل من غزة لـ"إسرائيل" وتفترس مئات العجول

## الأرض، الشعب:

٢٠	٢٦. الطلبة والمرضى في غزة يتحدثون عن خروج قريب عبر البحر
٢١	٢٧. الحملة الوطنية لاسترداد جنث الشهداء: شركة إسرائيلية خاصة ضيقت جنث عشرات الشهداء
٢١	٢٨. غزة: حريق هائل بخزانات الوقود التابعة لمحطة توليد الكهرباء
٢٢	٢٩. "هيئة شؤون الأسرى": 15 أسيراً فلسطينياً بحالة صحية صعبة في معتقل الرملة

٢٢	٣٠. لبنان: لاجئو نهر البارد يحتجون على تقليص خدمات "الأونروا"
٢٢	٣١. فلسطينيو أوروبا يعقدون مؤتمرهم في برلين في نيسان/ أبريل المقبل
٢٣	٣٢. راجي الصوراني: الاحتلال لا يملك أدلة إدانة مسؤولين فلسطينيين
٢٣	٣٣. "الدوحة لحرية الإعلام": 2014 أسوأ عام بالنسبة للصحافة الفلسطينية
٢٤	٣٤. الاحتلال يجرف أراضي الفلسطينيين في الضفة لتوسيع مستوطناته
٢٤	٣٥. طولكرم: الاحتلال يسلم فلسطينيين إخطارات بمصادرة مئة دونم من أراضيهم
٢٤	٣٦. غزة: قوات الاحتلال تستهدف منازل الفلسطينيين شرق خان يونس
٢٥	٣٧. أحمد اليعقوبي: نسبة العجز المائي في قطاع غزة لم تتغير
<b>الأردن:</b>	
٢٥	٣٨. ناصر جودة: الأردن مع حق الفلسطينيين في إقامة دولتهم المستقلة ذات السيادة
<b>لبنان:</b>	
٢٦	٣٩. أمين عام حزب الله يؤكد الحرص على علاقة استراتيجية مع كل حركات المقاومة الفلسطينية
٢٩	٤٠. وزير الداخلية اللبناني: لن نقبل أن يستمر مخيم عين الحلوة بأن يكون مبيتاً آمناً للفارين
<b>عربي، إسلامي:</b>	
٢٩	٤١. محمد صبيح: اتهام الفلسطينيين بدعم الإرهاب دبلوماسية سوداء
٣٠	٤٢. داود أوغلو يساوي بين ننتياهو ومنفذي هجمات باريس
٣٠	٤٣. العراق: نواب يعدون تقديم دفعة مالية للسلطة الفلسطينية "خيانة عظمى"
٣١	٤٤. حزب العدالة التركي: الدولة العثمانية أسقطت لأنها رفضت التخلي عن فلسطين لإقامة وطن قومي لليهود
<b>دولي:</b>	
٣٢	٤٥. الأمم المتحدة تطالب "إسرائيل" بتسديد جباياتها لحساب السلطة الفلسطينية
٣٣	٤٦. "الأونروا" تناشد توفير ٥,٣ مليون دولار لاستكمال إعمار مخيم "نهر البارد"
٣٣	٤٧. الحملة الأوروبية لرفع الحصار عن غزة تختتم الأحد بتظاهرات في خمس مدن أوروبية
<b>حوارات ومقالات:</b>	
٣٤	٤٨. "التنسيق الأمني" في خدمة الاحتلال!... د. أسعد عبد الرحمن
٣٦	٤٩. فرنسا بين الإرهاب والعنصرية... شفيق ناظم الغبيرا
٣٩	٥٠. لا يوجد لليهود مستقبل في أوروبا... إسرائيل هرنيل
٤٠	<b>كاريكاتير:</b>

\*\*\*

## ١. الجامعة العربية تقرر التوجه مجدداً إلى مجلس الأمن لإعادة طرح مشروع قرار إنهاء الاحتلال

### وتشدد على توفير الدعم المالي للسلطة الفلسطينية

القاهرة - "وفا": كلف الاجتماع الوزاري العربي "مجلس الجامعة العربية على مستوى وزراء الخارجية العرب"، مساء أمس، رئاسة القمة العربية ولجنة مبادرة السلام العربية (الكويت) وموريتانيا رئيس مجلس الجامعة العربية والأردن العضو العربي في مجلس الأمن ومصر والمغرب وفلسطين والأمين العام للجامعة العربية "إجراء ما يلزم من اتصالات ومشاورات لحشد الدعم الدولي لإعادة طرح مشروع قرار عربي جديد أمام مجلس الأمن الدولي خاص بإنهاء الاحتلال وإنجاز التسوية النهائية واستمرار التشاور بهذا الشأن مع الدول الأعضاء في المجلس والمجموعات الإقليمية".

وأكد المجلس مجدداً ضرورة توفير شبكة أمان مالية بقيمة ١٠٠ مليون دولار أمريكي شهرياً لحكومة الوفاق الوطني لتمكينها من تعزيز صمود أبناء الشعب الفلسطيني في مواجهة الإجراءات الإسرائيلية. ووجه المجلس الشكر للدول التي أوفت بالتزاماتها في شبكة الأمان المالية وفي مقدمتها المملكة العربية السعودية ومطالبة باقي الدول سرعة الإيفاء بالتزاماتها.

وأكد المجلس في قراره الصادر في ختام اجتماعه الطارئ بالقاهرة، تمسكه بمبادرة السلام العربية التي طرحها خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز والتي أقرتها القمة العربية في بيروت ٢٠٠٢ "حيث لا تزال تشكل الحل الأمثل لتحقيق السلام وإنهاء النزاع العربي الإسرائيلي".

وطلب المجلس الوزاري العربي من اللجنة الوزارية لمبادرة السلام العربية "مواصلة جهودها لحشد التأييد والدعم لهذه المبادرة على المستويات الإقليمية والدولية وطبقاً لما ورد فيها من التزامات". وأيد المساعي التي قامت بها دولة فلسطين للانضمام إلى المؤسسات والمعاهدات والبروتوكولات الدولية بما فيها الانضمام إلى المحكمة الجنائية الدولية وتوفير ما يلزم من مساعدات واستشارات قانونية في هذا المجال.

وأكد المجلس الوزاري العربي استمرار العمل العربي المشترك لضمان الاعتراف الدولي بدولة فلسطين وعاصمتها القدس الشرقية على حدود ١٩٦٧ خاصة من قبل الدول التي لم تعترف بها بعد.

كما ثمن المجلس قرار السويد الاعتراف بدولة فلسطين وكذلك توصيات البرلمانات البريطانية والإيرلندية والإسبانية والفرنسية والبرتغالية والتحرك البرلماني الإيطالي في هذا الشأن.

وأعلن المجلس رفضه المطلق والقاطع "الاعتراف بإسرائيل كدولة يهودية، ورفض جميع الضغوط التي تمارس على القيادة الفلسطينية في هذا الشأن وإدانة جميع الإجراءات الإسرائيلية لتكريس ما

يسمى يهودية الدولة والتحذير من خطورة هذا التوجه العنصري وعواقبه الخطيرة على الشعب الفلسطيني والمنطقة".

كما أكد المجلس رفضه وإدانته جميع محاولات سلطات الاحتلال الإسرائيلي التقسيم المكاني والزمني للمسجد الأقصى، وفرض السيطرة الإسرائيلية عليه وإدانة الاعتداءات المتكررة كافة من المتطرفين الإسرائيليين على حرمة المسجد الأقصى.

وأدان المجلس الأنشطة الاستيطانية الإسرائيلية في الضفة الغربية والقدس ومحاولات تهويد المدينة المحتلة وطمس هويتها التاريخية والحضارية والإنسانية والثقافية، ما يشكل جريمة حرب يعاقب عليها القانون الدولي.

كما أدان المجلس ممارسات إسرائيل ضد الأسرى الفلسطينيين في سجونها من سياسة العزل والتعذيب وحرمانهم من جميع حقوقهم الإنسانية وعدم التزام إسرائيل بإطلاق سراح الدفعة الرابعة من الأسرى القدامى.

وأكد المجلس مواصلة التحرك العربي في جميع عواصم العالم لدعم إعلان الأطراف السامية المتعاقدة لإنفاذ واحترام أحكام ميثاق جنيف الأربعة للعام ١٩٤٩ في الأراضي الفلسطينية المحتلة بما فيها القدس وذلك لتوفير الحماية للشعب الفلسطيني فيها وهو الإعلان الصادر في ١٧ كانون الأول ٢٠١٤.

وأكد "الوزاري العربي" دعمه حكومة الوفاق الوطني الفلسطيني تحت قيادة الرئيس محمود عباس، ووجه الشكر لمصر على جهودها في عقد مؤتمر المانحين لإعادة إعمار قطاع غزة، داعياً الدول التي قدمت الالتزامات بهذا الخصوص لتنفيذ تعهداتها بشكل فوري من خلال حكومة الوفاق الوطني. كما رفض ما تقوم به إسرائيل من إجراءات لتقويض حكومة الوفاق الوطني بما في ذلك وقف تحويل أموال الضرائب الفلسطينية التي تجبها والذي اتخذ بعد توقيع دولة فلسطين صكوك الانضمام للمحكمة الجنائية الدولية.

ووجه المجلس أيضاً الشكر لملك الأردن عبد الله الثاني "لرعايته للمقدسات في القدس الشريف لوقف الانتهاكات الجسيمة والاعتداءات الإسرائيلية المتكررة"، وأشاد بجهوده "التي أدت إلى حمل إسرائيل على عدم منع المصلين من مختلف الأعمار من أداء صلاة الجمعة في الحرم القدسي بما فيه المسجد الأقصى".

وأكد مجلس الجامعة العربية دعمه لجهود المملكة المغربية والملك محمد السادس في ترؤسها لفريق الاتصال الوزاري الإسلامي المنبثقة عن منظمة التعاون الإسلامي المعني بالتحرك لفائدة القدس

الشريف وفلسطين واستعداد الجامعة العربية للتنسيق مع اللجنة لتحقيق الأهداف المرجوة في هذا الشأن.

وعبر المجلس عن تقديره العميق للجهد الذي بذله الوفد الوزاري العربي والأمين العام للجامعة العربية خلال لقاءاته مع وزير خارجية فرنسا وبريطانيا والولايات المتحدة الأمريكية في الشهر الماضي بهدف حشد التأييد الدولي لمشروع القرار العربي أمام مجلس الأمن.

الأيام، رام الله، ٢٠١٥/١/١٦

## ٢. عباس يعلن استعداده للعودة إلى المفاوضات شرط أن يكون لها مضمون واستراتيجية محددة

القاهرة - محمد الشاذلي: طالب الرئيس الفلسطيني محمود عباس الولايات المتحدة بتقديم اقتراحات واضحة لاستئناف المفاوضات مع إسرائيل للتوصل إلى حل دائم للقضية الفلسطينية، وجدد التهديد بحل السلطة الفلسطينية وتحميل الاحتلال الإسرائيلي مسؤولية إدارة الأراضي الفلسطينية.

وكان الرئيس الفلسطيني دعا في كلمة ألقاها خلال الجلسة الافتتاحية للاجتماع إلى "الذهاب مرة أخرى إلى مجلس الأمن لنحصل على قرار" بإنهاء الاحتلال. ودعا الدول العربية إلى الإسراع بتنفيذ التزاماتها المالية لشبكة الأمان العربية التي تقدر ١٠٠ مليون دولار شهرياً لدعم الموازنة الفلسطينية في مواجهة حجز إسرائيل لعائدات الجمارك والضرائب الفلسطينية لديها، وهو ما قامت به أخيراً.

وأعلن أبو مازن استعداد الجانب الفلسطيني للعودة إلى المفاوضات مع إسرائيل شرط أن يكون لها مضمون واضح واستراتيجية محددة بحيث لا تكون مضيعة للوقت كما حدث خلال السنوات الأخيرة مراراً. وأكد أن الفلسطينيين لا يراهنون على نتائج الانتخابات الإسرائيلية المقبلة، وفقاً لنصائح أمريكية وأطراف أخرى، وقال إن "إسرائيل لن تمنحنا شيئاً قبل الانتخابات أو بعدها. ونحن لن نعول على من سيأتي للحكم مرة أخرى".

وجدد عباس موقفه باعتبار المفاوضات هي الطريق الوحيد لاستعادة الحقوق الفلسطينية المشروعة، وطالب الولايات المتحدة بالتقدم باقتراحات جديدة للفلسطينيين لدراستها لاستئناف المفاوضات، مؤكداً حرصه على الوصول لبداية خيط يقود إلى السلام في المنطقة. وأكد عباس أن "الأمر يحتاج إلى قرار دولي، أو بالأحرى أمريكي"، مشيراً إلى "استمرار الاتصالات مع الولايات المتحدة لاستئناف عملية السلام"، وقال: "لا نريد الصدام مع واشنطن. ولم نفشل جولة المفاوضات التي جرت منذ عام ٢٠١٣، بينما الذي أفشلها هو رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتانياهو باعتراف وزير الخارجية الأمريكي جون كيري، بسبب استمرار حكومته في مشروعات الاستيطان في الأراضي المحتلة ورفضها إطلاق سراح الدفعة الرابعة من الأسرى الفلسطينيين وفق الاتفاق المبرم بين الجانبين".

وجدد عباس تهديده، في حال استمرار الوضع الراهن والخطوات العقابية الإسرائيلية ضد الفلسطينيين، بحل السلطة الفلسطينية وتحميل الاحتلال الإسرائيلي مسؤولية إدارة الأراضي الفلسطينية. وقال: "نحن دولة تحت الاحتلال، ولم نعد قادرين على تحمل المسؤولية. فنحن سلطة من دون سلطة ودولة من دون مقومات الدولة. وبالتالي فإنه من الأفضل والأشرف لنا أن نتحمل إسرائيل مسؤولياتها في الأراضي المحتلة".

وأكد عباس حق الفلسطينيين في الانضمام إلى المحكمة الجنائية الدولية بعد العجز عن وقف عدوان إسرائيل على الشعب الفلسطيني وانتهاك حقوقه، مشدداً على أن دولة فلسطين ستلتزم بميثاق روما اعتباراً من نيسان/ أبريل المقبل عندما تبدأ عضويتها في المحكمة الجنائية الدولية. وطالب أبو مازن مجدداً الأمم المتحدة بالعمل على "توفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني بحيث يبقى هذا المطلب على الأجندة الدولية خاصة بعد العدوان الإسرائيلي السافر على قطاع غزة والذي أدى إلى تدمير أكثر من ٨٠ ألف منزل".

وشدد على ضرورة تحقيق الوحدة الوطنية الفلسطينية، وقال إن حكومة التوافق الوطني التي شكلت بعد الاتفاق مع "حماس" لم تفعل حتى الآن رغم ذهابها لغزة مرتين، حيث لم تتح لها الفرصة كي تمارس عملها واستعادة الوحدة الحقيقية".

ولفت إلى الصعوبات التي تواجهها حكومة التوافق بخاصة على الحدود لممارسة دورها بالتنسيق مع الأمم المتحدة لإدخال المساعدات خصوصاً تلك المتعلقة بإعادة إعمار قطاع غزة.

وعبر عن رفضه لتوجه الكونغرس لقطع المساعدات المالية عن السلطة الفلسطينية، وقال إن هذه الأموال هي مخصصة للموازنة والبنية التحتية وسنحتج بشدة على توقف أمريكا عن هذا الأمر.

الحياة، لندن، ٢٠١٥/١/١٦

### ٣. الرئاسة الفلسطينية تدين نشر صحيفة "تشارلي إيبدو" رسومات مسيئة للرسول

رام الله: أدانت الرئاسة الفلسطينية، يوم الخميس ١٥/١، ما نشرته الصحيفة الفرنسية "تشارلي إيبدو" من رسومات مسيئة للرسول صلى الله عليه وسلم في طبعتها الأخيرة. وقالت الرئاسة إن "وقوفنا إلى جانب الشعب الفرنسي منذ أيام في مواجهته للإرهاب الذي جرى في فرنسا، هو موقف مبدئي ضد الإرهاب بكل أشكاله في كل مكان في العالم". وأضافت: وفي نفس الوقت تؤكد الرئاسة أنه لا يحق لأي جهة استغلال حرية الرأي للإساءة لعقائد الآخرين ورموزهم الدينية، وما يجب أن يتم هو احترام المشاعر الدينية للجميع من أجل خلق أجواء ملائمة للتسامح والتعايش بين الشعوب.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، ٢٠١٥/١/١٥

#### ٤. "المالية": صرف سلفة مالية لموظفي غزة المدنيين والعسكريين دون تدخل من حكومة الحمد لله

غزة: شرعت مكاتب البريد وبعض البنوك التي تخضع لإدارة حركة حماس في قطاع غزة بصرف سلفة مالية لموظفي غزة، الذين لا تعترف بهم حتى اللحظة حكومة التوافق الفلسطينية، في ظل استفحال الخلاف حولهم، الذي يهدد مستقبل المصالحة. وبدأت البنوك ومكاتب البريد منذ ساعات صباح أمس بصرف مبلغ مالي قدره ١٠٠٠ شيكل "الدولار الأمريكي يساوي ٣,٩ شيكل"، لجميع الموظفين المدنيين والعسكريين الذين عينوا خلال فترة حكم حركة حماس لغزة. وقال يوسف الكيالي وكيل وزارة المالية في القطاع إن السلفة المالية التي بدأ صرفها تشمل أيضا العقود والبطالة، مشيراً إلى أن الصرف سيستمر في ظل تجاهل حكومة التوافق التي يرأسها الدكتور رامي الحمد لـ"حقوق الموظفين". وأوضح أن أموال السلفة تتم جبايتها من الضرائب بغزة وتسهيلات بعض البنوك العاملة في القطاع. ولا يتم صرف هذه السلف بوجود أي تدخل من جانب وزارة المالية في حكومة التوافق في الضفة الغربية.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٥/١/١٦

#### ٥. وزير المالية: أموال عائدات المقاصة ليست حسنة من "إسرائيل" ونركز على استعادتها

رام الله - جعفر صدقة: قال وزير المالية شكري بشارة في حديث لـ"وفا" "حجز إسرائيل لمستحقائنا من عائدات المقاصة معناه توجيه ضربة مدمرة للاقتصاد الفلسطيني. فبالنظر إلى نسبتها من إجمالي الإيرادات، فإن حجزها يسبب ضرراً ي طال مختلف الشرائح والقطاعات: الموظفين، والأسر المستفيدة من شبكة الأمان الاجتماعي، والقطاع الخاص، والبنوك، وحتى الدكاكين الصغيرة تلقت ضربة بهذا الإجراء الباطل، والمخالف للاتفاقات الثنائية والقوانين الدولية". ويقر بشارة بأن السلطة دوما تعاني من ضائقة مالية، وتتدبر أموراً شهراً بشهر ويوما بيوم، ويصر على أن "أي مصاريف إضافية يجب أن تكون وفق رؤية واضحة، وليس ارتجالياً". وقال بشارة: كوزارة مالية، هناك دائماً سيناريوهات وواجبنا الوطني دراسة هذه السيناريوهات والضغط على الحكومة الإسرائيلية للإفراج عن مستحقائنا، نحن على تواصل مع المجتمع الدولي، وهناك فعلاً ضغوط جديدة من عدة أطراف على طليعتها مصر والاتحاد الأوروبي ونوعاً ما الولايات المتحدة في هذا الاتجاه نأمل أن تتكلم بالنجاح. كذلك قمنا بمخاطبة الحكومة الإسرائيلية رسمياً بضرورة الإفراج عن مستحقائنا، وسنلجأ أيضاً إلى القضاء، سواء الإسرائيلي أو الدولي.

فهذه أموالنا وليست حسنة من إسرائيل، وهي تتحمل مسؤولية التداعيات الاقتصادية لهذا الإجراء المجحف وغير المبرر.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، ٢٠١٥/١/١٥

## ٦. الحمد لله: يطالب بتدخل دولي لإلزام "إسرائيل" بتحويل عائدات الضرائب للسلطة

وكالات: طالب رئيس الوزراء الفلسطيني رامي الحمد الله بتدخل دولي لوقف حجز "إسرائيل" أموال الضرائب المستحقة للسلطة الفلسطينية.

واجتمع الحمد الله بهذا الخصوص في مدينة رام الله مع القنصل الأمريكي العام في القدس مايكل راتني، ونقل بيان صادر عن مكتب الحمد الله مطالبته خلال اللقاء بـ"ضرورة تدخل المجتمع الدولي بشكل فوري لإلزام "الإسرائيليين" بتحويل أموال المقاصة، ووقف احتجاز أموال الفلسطينيين". وشدد الحمد الله على أن "إسرائيل" تخرق المعاهدات والقوانين الدولية كافة باستمرار احتجاز عائدات الضرائب وبسياسة التنكيل الجماعي بحق المواطنين الفلسطينيين".

الخليج، الشارقة، ٢٠١٥/١/١٦

## ٧. نائب فلسطيني يطالب فرنسا بملاحقة التمدد العنصري والاديني

غزة: استنكر النائب مروان أبو راس، رئيس فرع فلسطين في اتحاد علماء المسلمين إعادة نشر صحيفة "شاراي ابدو" الفرنسية صوراً مسيئة للنبي صلى الله عليه وسلم، مؤكدا رفضه في ذات الوقت استعمال العنف في ردات الفعل. وأكد النائب أبو راس في صريح مكتوب له بأن إعادة نشر الصور المسيئة والرسومات والعبارات الغير لائقة للنبي محمد صلى الله عليه وسلم سيكون لها أثر كبير على نفوس المسلمين في جميع أنحاء العالم وخاصة في ظل العنصرية المقيتة التي بدأت في الغرب في حقدتها على الإسلام والمسلمين. وقال: "هذه الأعمال تؤدي إلى شيوع وانتشار الرغبة للانتقام واستخدم العنف في ردات الفعل". ودعا أبو راس حكومة فرنسا لملاحقة ومحاصرة التمدد العنصري والاديني، موضحاً بأن العنصرية ضد الإسلام تتزايد بشكل كبير في الغرب وتحت حجج واهية.

قدس برس، ٢٠١٥/١/١٦

## ٨. أبو مرزوق: ملف تبادل الأسرى مغلق.. "إسرائيل" خالفت اتفاق صفقة شاليط

واشنطن - جيهان الحسيني: قال القيادي البارز في حركة حماس موسى أبو مرزوق إن ملف تبادل الأسرى مع الجانب الإسرائيلي مغلق بسبب عدم التزام إسرائيل تعهداتها في "صفقة وفاء الأحرار" (شاليط) التي أبرمت في ١٨ أيلول (سبتمبر) ٢٠١١.

وأضاف أبو مرزوق في تصريح إلى "الحياة" عبر اتصال هاتفي أن إسرائيل خالفت اتفاق الصفقة التي رعتها مصر وأعدت اعتقال أعداد كبيرة من الأسرى الذين تم الإفراج عنهم بموجب هذه الصفقة، كما أنها أعادت الأحكام السابقة في حق الكثير من هؤلاء الأسرى المحررين، ولم تسمح بعودة أعداد منهم إلى بيوتهم في الضفة الغربية، كما ورد في بنود الصفقة.

ولفت "كيف إذن يمكننا أن نفتح حواراً معهم (الإسرائيليين) في إطلاق سراح أسرى جدد؟". وتابع إن "موقفنا باختصار أنه لا يوجد شيء. فليست هناك معلومات أو حديث عن هذا الملف (تبادل الأسرى) إلا عندما تلتزم إسرائيل أولاً البنود التي وقعتها في صفقة الأحرار، وتراجع عن كل الإجراءات المخالفة لبنود الصفقة التي قامت بها في حق الأسرى المحررين".

وانتقد أبو مرزوق الرئيس الفلسطيني محمود عباس بسبب "عدم وجود إرادة سياسية فعلية لديه لإعادة إعمار غزة، بل إنه يضغط على حكومة التوافق الوطني كي لا تقوم بواجباتها تجاه غزة من إعمار بعد الحرب الشرسة التي تعرضت لها"، لافتاً إلى أن "هناك التزامات على الحكومة، بعد اتفاق المصالحة الذي حدد مهماتها بالنسبة إلى إعمار غزة. لكن الحكومة غير فاعلة، بل تقف متفرجة وغير معنية تجاه ما يجري في غزة".

وتابع: "كنت أتوقع من الرئيس الفلسطيني أن يتصل بالأطراف الدولية التي التزمت المشاركة في إعمار غزة ولم تدفع أياً من المبالغ التي التزمت بها".

وفي ردّ على سؤال عن العلاقة بين "حماس" والقيادي المفصول من حركة "فتح" محمد دحلان، وهل هناك إمكانية لاستقباله في غزة أجاب أبو مرزوق أن "المصالحة المجتمعية أساس بيننا وبين تيار دحلان. لذلك عندما تكتمل المصالحة المجتمعية يمكن لدحلان القدوم إلى غزة في شكل طبيعي ومن ثم يخوض الانتخابات. لكن الآن ما زال هناك شعور سلبي تجاهه من بعض الناس (...). وسيزول عند اكتمال المصالحة المجتمعية".

وأشار أبو مرزوق إلى أن حجم مساعدات الإمارات يبلغ حوالي ٥٠٠ مليون دولار، وهي تأتي في المرتبة الثانية بعد قطر في دعم قطاع غزة، مشيراً إلى أن هناك مشاريع أخرى يقدمها الأميركيون والأوروبيون.

وأكد أبو مرزوق أنه نقل إقامته إلى غزة، موضحاً "حالياً أمارس مهماتي من غزة التي نقلت إقامتي إليها، لكن ما زال مكنتي موجوداً في القاهرة وإقامتي مستمرة لم تنقطع، وأتحرك بين القاهرة وغزة".

الحياة، لندن، ١٦/١/٢٠١٥

#### ٩. حماس: لدينا أوراق ستلزم عباس بالشراكة واحترام حقوق أهل غزة

غزة: قالت حركة حماس، إن رئيس السلطة محمود عباس لا يزال لديه أمل في شطب الحركة سياسياً، لكنها أكدت أن "هذا وهم، ليس أكثر".

وقال المتحدث باسم الحركة سامي أبو زهري، في بيان صحفي، يوم الخميس ١٥/١: "إن لم يتراجع عباس عن مؤامراته ضد حركة حماس وغزة؛ فإن الحركة لديها الكثير من الأوراق لجعل عباس يفيق من أوهامه، وإلزامه بالشراكة واحترام حقوق أهل غزة".

وأكد أبو زهري رفض حركته اتهامات عباس لها، بأنها أعاقت دور الحكومة، وعدّها قلباً للحقيقة. وقال: "حماس هي الطرف الوحيد الذي التزم بتنفيذ الاتفاق بسحب وزرائها وتشكيل حكومة جديدة، بينما رفض عباس تنفيذ بنود الاتفاق المنوطة به، خاصة بما يتعلق بعقد الإطار القيادي المؤقت، ودعوة التشريعي للانعقاد، والتحضير لانتخابات المجلس الوطني والرئاسة والتشريعي".

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٥/١/١٥

#### ١٠. فتح: إصرار حماس على سيطرتها على غزة يعيق إعادة الإعمار

قال أحمد عساف، المتحدث باسم حركة فتح، إن قادة حماس يذرفون دموع التماسيح على معاناة أهلنا في قطاع غزة بالرغم من إدراكهم أن أصغر طفل فلسطيني يعرف أنهم المتسببون بهذه المعاناة من خلال إصرارهم على إبقاء سيطرتهم على غزة وتكبير أيدي الحكومة، وعدم السماح لها ببسط ولايتها على القطاع. وأضاف "عساف" في تصريح صدر عن مفوضية الإعلام والثقافة أن عدم تمكين الحكومة من تسلّم المعابر وإعادة الموظفين الشرعيين إلى وزاراتهم ومنع الحكومة من بسط سيطرتها الأمنية على القطاع هو السبب في استمرار معاناة أهلنا في القطاع.

وأكد "عساف" أن حماس لم تكن تريد من حكومة الوفاق، ولا تريد منها سوى أن تتحول إلى صراف آلي، وبنك يصرف المال لموظفيها، ويعفيها من أي مسؤولية مالية تجاه أهلنا في القطاع من دون أن تتنازل عن تفرداها في حكم غزة.

المصري اليوم، القاهرة، ٢٠١٥/١/١٦

#### ١١. صحفي إسرائيلي: فتح تفقد الانضباط والأمن والشرعية

القدس المحتلة: قال الكاتب الصحفي الإسرائيلي أريه شبيط، إن عقد الهدوء في الضفة الغربية على وشك الأفول، مشيراً إلى أن ٢٠١٥ سيكون عام زعزعة الاستقرار. وقال الكاتب في مقاله المنشور في صحيفة "هآرتس"، الخميس، إن الضفة يمكنها الاشتعال قبل غزة، وإن فترة الهدوء على الحدود مع غزة لن تطول. وتابع شبيط بأن الهدوء في الضفة الغربية في التسع سنوات الأخيرة كان يستند

إلى ثلاثة عوامل: "النمو الاقتصادي، والنشاط الأمني الإسرائيلي الفلسطيني المشترك، ووجود قيادة فلسطينية شرعية ترفض استخدام العنف". غير أنه استدرك بأن الوضع الآن ليس جيداً، وأن التعاون الأمني في خطر شديد، وشرعية القيادة الفلسطينية "آخذة بالتبدد".

وعن السيناريو المحتمل قال: "إذا ما قلب عباس الطاولة في لاهاي، وإسرائيل قلبت الطاولة في رام الله، فلن يكون للسلطة الفلسطينية ما يكفي من المال لتمويل معاشات رجال الأمن الذين منحونا عقداً من الهدوء والازدهار.. والمقلق في الموضوع هو توسع النواة الصلبة لملقي الحجارة والزجاجات الحارقة، وفقدان حركة فتح الانضباط والأمن والشرعية".

وعن الحرب الأخيرة على قطاع غزة قال الكاتب، إن الحرب انتهت بدون حسم استراتيجي أو حل سياسي، وإن الجزرة الاقتصادية التي كانت معدة لاستكمال مهمة العصا العسكرية لم تصل، وفي المقابل تعمل حماس على ترميم قدراتها للصيف القادم الذي قد يشهد جولة أخرى. وتساءل شبيب في نهاية مقاله: "هل يعرف نتيا هو هذا الإنذار الاستراتيجي؟ هل يقوم بأي شيء لوقف التصعيد؟.. لا".

موقع "عربي ٢١"، ٢٠١٥/١/١٥

#### ١٢. "الشعبية": الحملة الصهيونية ضدّ حملات المقاطعة تؤكد أنها تؤتي ثمارها

رام الله: شددت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في بيان لها يوم الخميس ١/١٥، على أن الهجوم السياسي والإعلامي الإسرائيلي على المناضلة خالد والمقاومة الفلسطينية بسبب الجولة التي من المقرر أن تقوم بها مطلع الشهر المقبل في ٩ مدن بجنوب أفريقيا هو تؤكد أن حملات مقاطعة الاحتلال الصهيوني التي تعتبر جنوب أفريقيا إحدى محاورها الرئيسية تؤتي ثمارها، وتلحق أضراراً بالخسائر بالكيان الصهيوني اقتصادياً وسياسياً، وتكشف وجهه الإجرامي والعنصري للعالم أجمع.

قدس برس، ٢٠١٥/١/١٥

#### ١٣. حماس تنعى الشهيد أبو جندية وتدعو إلى الثأر

الضفة الغربية: نعت حركة حماس في الضفة الغربية الشهيد أسامة أبو جندية، ودعت للثأر لدمايته والرد على جرائم الاحتلال. وقالت حماس، في بيان لها، يوم الخميس ١/١٥، وصل "المركز الفلسطيني للإعلام" نسخة عنه، إن جرائم الاحتلال لا تحتاج إلى الذرائع والحجج كي تنفذ بحق الفلسطينيين الذين يتشبثون بأرضهم ويتمسكون بحقوقهم، رغم كل ما يواجهون من أدوات القتل والدمار الصهيوني لإبعادهم عن وطنهم فلسطين.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٥/١/١٥

#### ١٤. "الشعبية": جريمة اغتيال أبو جندية سياسة إسرائيلية ممنهجة

الخليل: رأت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين أن استشهاد الشاب أسامة علي أبو جندية (٢٢ عاماً) مساء يوم الأربعاء ١٤/١، برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي قرب بيت لحم جنوب الضفة الغربية، يعبر عن "جريمة إرهابية"، على حد تعبيرها. وقالت الجبهة في بيان لها "إن استمرار إرهاب المستوطنين والاعتداءات المتواصلة على الفلسطينيين تؤكد ضرورة تجسيد حالة من التوحد الوطني استناداً لخطة مواجهة شاملة ضد الاحتلال الصهيوني ومخططاته الإجرامية، ووقف حالة العبث في الساحة الفلسطينية الناجمة عن المناكفات والتشردم والانقسام"، وفق تقديرها.

قدس برس، ١٥/١/٢٠١٥

#### ١٥. ليبرمان يعلن عن إطلاق حملته الانتخابية بـ"ارئييل لإسرائيل وأم الفحم للفلسطينيين"

القدس - ترجمة القدس دوت كوم: أعلن رئيس حزب إسرائيل بيتنا أفيجدور ليبرمان، يوم الخميس، عن إطلاق حملته الانتخابية التي سيخوض فيها حزبه الانتخابات المقبلة وسط تحالفات وتكتلات جديدة في الوسط السياسي الإسرائيلي.

وأظهر ليبرمان في مؤتمر صحفي له، عنوان حملته بشعار رأت صحف إسرائيلية أنه يحاول من خلاله جذب انتباه الإسرائيليين لمشروعه السياسي الذي طرحه، حيث حمل عنوان الحملة "ليبرمان بيت القصيد.. ارئييل لإسرائيل وأم الفحم للفلسطينيين"، في إشارة لمستوطنة ارئييل كبرى المستوطنات الإسرائيلية التي تربط القدس بمدن الضفة.

وأشار ليبرمان إلى أن ٦٥ مرشحا من حزبه سيتنافسون على قائمة الانتخابات المكونة من ١٦ مقعدا التي يطمح بتحقيقها في الانتخابات المقبلة التي ستجري في السابع عشر من مارس/ آذار المقبل.

وقال ليبرمان أن مشروعه السياسي يتركز على الصراع مع الفلسطينيين وملف المفاوضات السياسية مع السلطة الفلسطينية، مشددا على أنه ليس من الضروري التوجه لاتفاق سلام مع الرئيس محمود عباس وأنه من المهم القضاء على حماس والتخلص من عباس.

وبين أنه سيعمل من أجل مصالح الإسرائيليين واليهود خارج إسرائيل، كما سيعمل على تعزيز العلاقات مع الدول العربية.

القدس، القدس، ١٥/١/٢٠١٥

## ١٦. ليبرمان يزعم أن تقديم الانتخابات في "إسرائيل" منع تسوية إقليمية

عرب ٤٨: زعم وزير خارجية إسرائيل أفيجدور ليبرمان، أن تقديم موعد الانتخابات العامة في إسرائيل منع التوصل إلى تسوية إقليمية قبل حلول نهاية العام الحالي. وقالت القناة الثانية للتلفزيون الإسرائيلي، مساء يوم الخميس ١٥/١، إن ليبرمان حاول دفع تسوية سياسية مع "الدول العربية المعتدلة"، لكن القناة رجحت أن هدف ليبرمان كان تجاوز الرئيس الفلسطيني، محمود عباس، بواسطة مفاوضات مباشرة مع دول عربية. وكررت القناة أنباء ترددت مؤخرا حول لقاءات عقدها ليبرمان مع مسؤولين في دول عربية واقترح عليهم خطته "تقل بلدات عربية داخل الخط الأخضر إلى سيادة عربية". وأضافت القناة أن لقاءات ليبرمان جرت بموافقة رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، وحضرها مسؤولون من الموساد، وأن هذه المحاولة هدفت إلى إقناع العالم العربي بإجراء مفاوضات مع إسرائيل وفرض نتائجها على الفلسطينيين، بادعاء أن عباس "أضعف مما يمكن أن يكون قادرا على اتخاذ قرارات هامة". ويرفض ليبرمان الكشف عن "المسؤولين العرب" الذين التقاهم، خاصة وأنه جرى تجميد خطته في أعقاب تقديم الانتخابات.

عرب ٤٨، ١٥/١/٢٠١٥

## ١٧. "إسرائيل": وزيرة خارجية السويد غير مرحب بها

استوكهولم - أ ف ب: قالت إسرائيل الخميس إن وزيرة الخارجية السويدية مارغوت فالستروم التي كان من المقرر أن تقوم بزيارة رسمية إلى الدولة العبرية، غير مرحب بها في البلاد وسط توتر العلاقات بين البلدين عقب اعتراف استوكهولم بدولة فلسطين. وكانت الوزيرة أرجأت الأسبوع الماضي إلى أجل غير مسمى زيارة كانت تنوي القيام بها لإسرائيل والأراضي الفلسطينية، حيث ذكر الإعلام الإسرائيلي أن وزير الخارجية الإسرائيلي أفيجدور ليبرمان لا يرغب في لقائها. واعترفت السويد بدولة فلسطين في ٣٠ تشرين الأول/أكتوبر مما دفع إسرائيل إلى استدعاء سفيرها لإجراء مشاورات. وعاد السفير إلى استوكهولم بعد شهر. وصرح المتحدث باسم وزارة الخارجية الإسرائيلية عمانوئيل نحشون للإذاعة السويدية العامة "لا تنتظروا زيارة وزيرة الخارجية السويدية إلى إسرائيل لأن ذلك قد لا يتم قبل فترة طويلة". وأضاف أنه "لو زارت وزيرة الخارجية السويدية إسرائيل لما توافر لها عقد أية لقاءات رسمية. ما فعلته السويد أمر غير ودي مطلقاً".

الحياة، لندن، ١٦/١/٢٠١٥

## ١٨. رون بروسر: دول الخليج وعدت بمساعدة الفلسطينيين لكن يبدو أن أنابيب النفط جفت

نيويورك - محمد طارق: تهكم مندوب إسرائيل الدائم لدي الأمم المتحدة، رون بروسر، علي الدول المانحة لغزة، خاصة دول الخليج، قائلاً: "لقد وعدت دول الخليج بضخ مساهمات مالية للفلسطينيين (في غزة)، لكن يبدو أن أنابيب النفط قد جفت".

وبحسب مراسل الأناضول، كان السفير الإسرائيلي يتحدث في إفادة بمجلس الأمن الدولي، ويشير بذلك إلى مؤتمر القاهرة للمانحين الدوليين، والذي عقد بالقاهرة في أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، لجمع أموال للمساعدة في إعادة إعمار غزة.

قال بروسر، خلال الجلسة التي كانت حول الحالة في الشرق الأوسط، إن "سعي الفلسطينيين إلى الانضمام إلى المحكمة الجنائية الدولية (من المقرر أن تتضمن فلسطين إليها في إبريل/ نيسان المقبل) هو بمثابة رسالة مفادها أنهم غير راغبين في مفاوضات السلام".

ومضي قائلاً: "يتعين على المجتمع الدولي أن يبلغ الفلسطينيين أن السلام يتطلب حلولاً وسط وأنه يتعين عليهم العودة إلى طاولة المفاوضات المباشرة".

القدس العربي، لندن، ٢٠١٥/١/١٦

## ١٩. جهاز "الشاباك" يقرر تشديد الحراسة على رئيس المعارضة يتسحاق هرتسوغ

الأناضول: قرر جهاز الأمن العام الإسرائيلي (الشاباك)، مساء الخميس، تشديد الحراسة الأمنية على رئيس المعارضة الإسرائيلية يتسحاق هرتسوغ، دون إبداء الأسباب.

وقالت القناة السابعة الإسرائيلية، "قرر جهاز الأمن العام الإسرائيلي تشديد الحراسات الأمنية على رئيس المعارضة الإسرائيلية ورئيس حزب العمل يتسحاق هرتسوغ".

القدس العربي، لندن، ٢٠١٥/١/١٦

## ٢٠. ديسكن: الحكومة الإسرائيلية لا يمكنها إغلاق الباب أمام صفقات التبادل مع حماس

المجد- خاص: كما وصفه (أبو عبيدة) الناطق الإعلامي باسم كتائب القسام الجناح العسكري لحركة حماس مؤخراً بأن القانون الصهيوني الذي ينص على عدم إطلاق سراح الأسرى الفلسطينيين "لا يساوي الحبر الذي كتب فيه"، ها هي الاعترافات الصهيونية تأتي بأن الحكومة الصهيونية لا يمكنها تفعيله.

وقد اعترف يوفال ديسكن الرئيس الأسبق لجهاز الأمن الداخلي الصهيوني "الشاباك" بأن الحكومة الصهيونية لم تحسم مسألة رفض عقد صفقات تبادل أسرى مع حماس في المستقبل، مؤكداً أنها أبقّت الباب مفتوحاً لهذا الخيار.

ودعا ديسكن الحكومة الصهيونية لأن تكون صريحة مع الصهاينة وواضحة معهم عبر تبني توصيات لجنة "شمغار" التي أوصت في العام ٢٠١٢ برفض إبرام صفقات تبادل جديدة واعتبارها عملية تحدي استراتيجي. ولم يتم حتى اليوم نشر توصيات "لجنة شمغار" رغم مرور عامين على تقديم توصياتها، حيث يصنف تقرير اللجنة بأنه "سري للغاية"، وسبب جعله سري جداً حتى لا يشكل حرج للحكومة الصهيونية عند رضوخها وقبولها بصفقة تبادل.

وبحسب ديسكن فقد جاء رد الحكومة الصهيونية على توصيات اللجنة جاء بشكل فضفاض حيث أعلنت أن الطاقم الأمني الثماني تبني سياسة صارمة من عمليات الخطف في المستقبل. وأشار إلى أن تهديد الحكومة السابق بأن خطف جنود سيني حكم حماس لم يعد له أي وزن بعد الحرب الأخيرة على قطاع غزة لأن الحكومة سحبت توصيات اللجنة ولم تثبت توصياتها عبر قوانين تمنع صفقات تبادل مستقبلية.

وشدد على أن الحكومة الصهيونية تحاول إيجاد طريق عودة لإمكانية اضطرارها لسيناريو مشابه لصفقة شاليط.

المجد الأمني، ٢٠١٥/١/١٦

## ٢١. جنرال إسرائيلي: عباس لا يريد الإرهاب وحزب الله يخطط لاحتلال أراض في الجليل

الناصره - القدس العربي: في لقاء خاص مع صحيفة "يسرائيل هيويم"، سينشر كاملا اليوم الجمعة، يقول الرئيس السابق لقسم الأبحاث في شعبة الاستخبارات الإسرائيلية (أمان)، الجنرال ايتاي بارون "إن الفوضى في الشرق الأوسط ستتواصل في عام ٢٠١٥". وقال بارون إن حماس تعمل على ترميم الأنفاق التي تم تدميرها خلال الجرف الصامد، ولكنها ليست معنية الآن بمواجهة أخرى، وتعمل من أجل كبح النيران من غزة. وبخلاف مزاعم رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو ووزير الخارجية أفيجدور ليبرمان يبريء رئيس "أمان" السابق الرئيس محمود عباس من تهمة الإرهاب، ويضيف: "لا يوجد لدينا أدنى شك بأن أبو مازن لا يريد الإرهاب. إنه لا يغمز ولا يحرض، ولا يريد الإرهاب " فهذا ليس طريقه. هناك آراء تختلف مع ذلك، لكن هذا هو مفهومنا". كما إلى أن قسم الاستخبارات لا يلاحظ أي محاولة فلسطينية أو أي جهة أخرى للتدخل في الانتخابات الإسرائيلية.

وتطرق بارون إلى رد حزب الله على الهجمات التي استهدفت قوافل الأسلحة، التي نسبت إلى إسرائيل، ويقدر بأن التنظيم يسعى لإعادة فتح مواجهة مع إسرائيل في مزارع شبعا. وقال إن حزب الله يخطط خلال الحرب اللبنانية المقبلة إلى إطلاق أكثر من ألف صاروخ يوميا على إسرائيل، والتسبب بأضرار للمنشآت الاستراتيجية.

ويحذر قائلاً: "خلفا لحرب لبنان الثانية أتوقع أننا سنجد في المرة المقبلة قوات حزب الله على أرضنا بطريقتين أولهما عمليات . طعنات محددة في نهاريا أو شلومي أو معلوت وغيرها من البلدات في الجليل، والثاني عمليات أكثر ملموسة للسيطرة على أراضٍ إسرائيلية، أي سيطرة حزب الله على بلدة إسرائيلية كاملة".

القدس العربي، لندن، ٢٠١٥/١/١٦

## ٢٢. صحيفة "ذي ماركر": أزمة مالية تعصف بمقدرات الجيش الإسرائيلي

حلمي موسى: نشرت صحيفة "ذي ماركر" الاقتصادية أن المؤسسة العسكرية تعيش ضائقة مالية شديدة. ونقلت الصحيفة عن مسؤول كبير في الجيش الإسرائيلي قوله إن الجيش قد يوقف التدريبات في أيار - حزيران المقبلين بسبب مشاكل ميزانية كما سبق وفعل في العام ٢٠١٤. وأوضحت "ذي ماركر" أن الميزانية المخصصة للنشاط العملي للقوات الاحتياطية تراجعت من ١,١ مليار شيكل (حوالي ٢٨٠ مليون دولار) في العام ٢٠١٤ إلى ٤٤٨-٥٠٠ مليون شيكل (حوالي ١٢٧ مليون دولار) في العام ٢٠١٥.

وبحسب المسؤول العسكري، فإن واقع عدم إقرار ميزانية العام ٢٠١٥ واضطرار الجيش إلى مواصلة التصرف وفق ميزانية العام ٢٠١٤ وهي ميزانية شهدت عجزاً كبيراً يمكن أن يؤثر على الخطط والبرامج العسكرية. ووفق كلام المسؤول فإن الأموال التي تلقاها الجيش مؤخراً ذهبت غالبيتها لتغطية التزامات سابقة ولتغطية جانب من تكاليف حرب "الجرف الصامد" على غزة. ولهذا السبب يحاول الجيش التوصل إلى اتفاق متعدد السنوات مع وزارة المالية يسمح له بالتصرف بشكل موثوق لتمويل برامجه.

ولاحظ المسؤول أن برامج التسلح الجديدة التي أقرت باهظة التكلفة أصلاً، وأن القيادة القتالية في الجيش صارت أكبر سناً، وهذا غير مجد اقتصادياً.

ونفى المسؤول العسكري الإسرائيلي الحديث عن تبذير في الجيش، مبيناً أن الموضوع الاقتصادي صار جزءاً بارزاً في دورات الأركان والقيادة بهدف إطلاع الجيل الجديد من القادة على أهمية وحيوية هذا الجانب.

وبحسب رأيه، فإن "الاعتبارات الاقتصادية تؤخذ طوال الوقت في الحسبان". وأعلن المسؤول العسكري أن المشاكل الاقتصادية في المؤسسة الأمنية يتم عرضها في وسائل الإعلام بشكل يضر بالجيش. وفي رأيه ينبغي للحكومة والجيش أن يحددا "ميزانية العضلات" لإسرائيل، أي تكلفة منظومات السلاح والعتاد ومخازن الذخائر والتدريبات، وبعد ذلك وضع باقي ميزانية الدولة. وختاماً، حذر المسؤول نفسه من واقع أن الجيش ليس دوماً اقتصاداً، لأن دواعي غير اقتصادية تتحكم في الأمر أحياناً. وخلافاً لما تنتشره الصحف "فإننا لا نشترى الأسلحة الأعلى سعراً لأننا لا نملك الموارد. عموماً محظور أن ننسى المكان الذي نعيش فيه، حيث لا يريدوننا أن نكون هنا. ولو كان بمقدور حماس وحزب الله، لما كنا موجودين. فقط مؤخراً أعلن رئيس شعبة الاستخبارات أن حزب الله يمتلك ١٧٠ ألف صاروخ".

وفي هذا السياق، أشار معلق اقتصادي إلى أن الناس لا تعرف كثيراً عن ميزانية الدفاع. ففي حين تم الإعلان عن أن الحكومة استنفدت ٩٩,٧ في المئة من ميزانية العام ٢٠١٤، لا يعرف الكثيرون أن الوزارات الخدمائية والاجتماعية أنفقت أقل من ميزانياتها المقررة، في حين أنفقت وزارة الدفاع أكثر بكثير من ميزانيتها المقررة.

ويكشف المعلق النقاب عن أن حوالي ستة مليارات شيكل كانت مقررة للوزارات المدنية اقتطعت وأعطيت للجيش. وبين أنه برغم أن الميزانية الأصلية للعام ٢٠١٤ تحدثت عن تقليص ميزانية الدفاع بحوالي ٦,٥ في المئة إلا أن نفقات الجيش زادت عن الميزانية المقررة في العام ٢٠١٤. وبدلاً من إنفاق ٥٣,٧ مليار شيكل، أنفق الجيش ٦٨,٧ ملياراً.

السفير، بيروت، ١٦/١/٢٠١٥

## ٢٣. اليمين الإسرائيلي يضع مكافحة قيام دولة فلسطينية على رأس أجندته الانتخابية

تل أبيب - نظير مجلي: في وقت أشارت فيه استطلاعات الرأي إلى أن قائمة تحالف يتسحاق هيرتسوغ وتسيبي ليفني ستتغلب على قائمة الليكود برئاسة بنيامين نتنياهو، خرجت أحزاب اليمين المتطرف بحملة دعائية ضد قيام الدولة الفلسطينية.

وقال أفيدور ليبرمان، وزير الخارجية الإسرائيلي، في الافتتاح الرسمي لحمته الانتخابية، إنه لن يجري السلام من دون تصفية حماس، والتخلص من الرئيس محمود عباس. كما أعلن نفتالي بينيت، رئيس حزب المستوطنين (البيت اليهودي)، خلال احتفاله بانتخاب قائمة حزبه، إنه يفخر بأن حزبه هو الوحيد الذي يقول إنه ضد قيام دولة فلسطينية جهازاً وبلا ثأناً، وأضاف موضحاً: "قبل سنتين فقط كانوا يقولون بأننا لن نتجاوز نسبة الحسم، ولكننا فزنا بـ١٢ مقعداً. واليوم تعطينا الاستطلاعات

١٧ - ١٨ مقعداً. وصرنا الحزب الثاني من حيث عدد الأعضاء المنتسبين. ونحن نقترّب من تولي الحكم. والسبب في هذا هو وضوحنا ومثابرتنا على رفض الدولة الفلسطينية".

وركز ليبرمان على رفض القيادة الفلسطينية بشقيها، حماس وفتح، وقال بهذا الخصوص: "نحن الوحيدون الذين نتحدث عن حل واقعي للصراع، مبني على قيام دولة فلسطينية، ولكن بشروط مختلفة. دولة تتبادل فيها المستوطنات مع العرب في إسرائيل، بحيث تكون أرئيل لإسرائيل (مدينة استيطانية قامت على أراضي نابلس في الضفة الغربية) وأم الفحم لفلسطين (وهي مدينة عربية في إسرائيل تقع في منطقة المثلث، التي ينادي ليبرمان بضمها إلى فلسطين مقابل ضم إسرائيل للمستوطنات). وراح ليبرمان يهاجم قادة الأحزاب العربية الوطنية في إسرائيل بقوله: "لن يكون أحمد الطيبي وحنين زعبي مواطنين إسرائيليين حسب برنامجي".

وكان حزب الليكود قد هاجم أيضاً النواب العرب، واستخدمهم أداة لمهاجمة قوى الوسط واليسار في إسرائيل، وكمثال على ذلك فبسبب انتخاب الصحافي العربي زهير بهلول في قائمة هيرتسوغ -ليفني، عدها الليكود "قائمة يسارية متطرفة تهدد أمن إسرائيل".

الشرق الأوسط، لندن، ١٦/١/٢٠١٥

#### ٢٤. المحكمة العليا الإسرائيلية ترفض دعوى تعويض للديراني

القدس - سيف الدين حمدان: قضت هيئة المحكمة العليا الإسرائيلية بغالبية أربعة أصوات ضد ثلاثة برفض دعوى التعويض المقدمة من مصطفى الديراني. وهي دعوى كانت منظورة أمام المحاكم الإسرائيلية منذ ١٥ عاماً وأكد فيها تعرضه للتعذيب أثناء وجوده في السجون الإسرائيلية.

وكانت قوة كوماندوس إسرائيلية خطفت الديراني من منزله في قصر نيا في البقاع عام ١٩٩٤ على أمل مقايضته بمعلومات عن الطيار الإسرائيلي رون أراذ الذي سقطت طائرته عام ١٩٨٦ في جنوب لبنان وأسرته مجموعة كان ينتمي إليها الديراني.

وأبطلت المحكمة حكماً أصدرته عام ٢٠١١ وقالت إن "الديراني الذي أفرج عنه في إطار اتفاق لمبادلة السجناء وأعيد إلى لبنان عام ٢٠٠٤ لا يحق له المضي قدماً في الدعوى لأنه انضم مجدداً إلى صفوف "جماعة إرهابية تعمل على تدمير إسرائيل".

وجاء في قرار المحكمة: "أعلن الديراني بعد عودته إلى لبنان بفترة قصيرة دمج حركته مع منظمة حزب الله الإرهابية". وقالت انه عرض خدمات حركته على الجماعة وتولى منصباً في قيادة "حزب الله".

وكالة رويترز للأخبار، ١٥/١/٢٠١٥

## ٢٥. القناة الثانية: الكلاب الضالة تتسلل من غزة لـ"إسرائيل" وتفترس مئات العجول

غزة - القدس العربي: كشف تقرير إسرائيلي عن هروب كلاب ضالة من قطاع غزة، إلى إسرائيل عبر السياج الحدودي الإلكتروني، وتسلسلها إلى البلدات الزراعية القريبة من الحدود، والانقضاض على مزارع العجول والتهامها. وذكرت القناة الإسرائيلية العاشرة أن تلك الكلاب المفترسة، قد قضت بفعلتها على أكثر من ٣٥٠ عجلاً، من كيبوتس "نير عوز" شرق قطاع غزة. وذكر التقرير أن هجوم تلك الكلاب تلا الحرب الإسرائيلية على غزة، ويعتقد بأنها استغلت السياج الأمني الذي جرى تدمير أجزاء منه، خلال الهجمات، وخلال عمليات التوغل الإسرائيلية للوصول إلى مبتغاها.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٥/١/١٦

## ٢٦. الطلبة والمرضى في غزة يتحدثون عن خروج قريب عبر البحر

غزة - أشرف الهور: كشف نشطاء من قطاع غزة بينهم طلبة ومصابون ومرضى أنهم ينوون في القريب الإبحار من الميناء المخصص للصيادين، عبر سفن نقل ركاب، كل إلى مقصده، وأكدوا خلال فعالية تطالب بفتح "ممر مائي" في القطاع، أنهم قرروا مواجهة مخاطر البحر والاعتراض الإسرائيلي حتى لو كان ذلك سيكلفهم حياتهم، على أن لا يبقوا محاصرين يفقدون التعليم والعلاج. ونظم عشرات الطلبة الموجددين في قطاع غزة والمسجلين في جامعات عربية وأجنبية، ومرضى ومصابون يحتاجون للعلاج في الخارج، وقفة احتجاجية في ميناء صيادي غزة، طالبوا خلالها بفتح "ممر مائي" يربط القطاع بالعالم.

وقال أدهم أبو سلمية منسق الهيئة الوطنية لمواجهة الحصار وتأخر الإعمار، التي نظمت الفعالية، إن طلبهم جاء بعد ٩٠ يوماً من عزل غزة بالكامل عن العالم. ووجه أبو سلمية انتقادات لأداء مصر تجاه غزة، وقال إنها تواصل إغلاق معبر رفح في وجه آلاف المرضى والطلبة. وأشار إلى أنهم ينوون القيام في الأيام المقبلة بسلسلة فعاليات من أجل الدعوة لـ"الممر المائي"، مشيراً إلى أن بعضها سيعلن عنه وآخر سيكون بشكل مفاجئ. ودعا في كلمته كلا من فرنسا وهولندا اللتين قال إنهما تعهدتا بتدشين "الممر المائي"، لغزة، بالعمل فوراً على ذلك، كما دعا تركيا إلى إرسال سفن نقل ركاب لنقل الراغبين بالسفر من غزة إلى العالم. وألمح أبو سلمية إلى أنه سيتم سفر العديد من الطلبة والمرضى، حتى في حال عدم وجود موافقة إسرائيلية على ذلك، وأكد أن الاحتلال "لن يستطيع منعنا من السفر عبر البحر". وأضاف "سندخل البحر وإما أن نصل أو نواجه الموت".

القدس العربي، لندن، ٢٠١٥/١/١٦

## ٢٧. الحملة الوطنية لاسترداد جثث الشهداء: شركة إسرائيلية خاصة ضيقت جثث عشرات الشهداء

رام الله - عوض الرجوب: كشف منسق الحملة الوطنية لاسترداد جثث الشهداء الفلسطينيين والعرب المحتجزة في مقابر الأرقام الإسرائيلية سالم خلة عن وثيقة تثبت أن جيش الاحتلال الإسرائيلي كان يسلم جثث الشهداء الفلسطينيين والعرب لشركة خاصة تدعى "إي أي أس" لدفنها دون ضوابط أو مراعاة للقانون الدولي.

وأضاف، في حوار للجزيرة نت، أن المراسلات بين مركز القدس للمساعدة القانونية، الذي يتولى الجانب القانوني لاستعادة الجثث في المحاكم الإسرائيلية، كشفت عن عنصرية وإهمال متعمدين في التعامل مع جثث الشهداء ودفنها قريباً من سطح الأرض مما أضعف العشرات منها. وأوضح خلة أن جيش الاحتلال يرفض إعطاء معلومات عن السنوات التي عملت فيها الشركة وعدد الجثث التي سلمت لها، ويكتفى بالإشارة لتوقف التعامل معها في حينه، مرجحاً أنها ظلت تعمل حتى أوائل سبعينيات القرن الماضي. وذكر خلة أيضاً أن جيش الاحتلال فعل مع الاستيلاء على ما تبقى من فلسطين عام ١٩٦٧ قانون الطوارئ البريطاني لعام ١٩٤٥، الذي أتاح للقائد العسكري الميداني التعاطي مع الجثمان كيفما شاء هو، يدفنه وينقله أو يتركه في أرض المعركة.

وفي محاولة لتجنب إشكالات سابقة، كشف منسق الحملة عن مساعٍ يبذلها مركز القدس مع الأرجنتين لإنشاء مركز وطني لإجراء فحوصات الحمض النووي (دي أن أي) تجنباً لحوادث سابقة تتعلق باستلام جثث غير معروفة. وأفاد خلة بأن الحملة تمكنت منذ تأسيسها في آب/أغسطس ٢٠٠٨ من تحرير ١٣٠ جثماً، ويتبقى حسب توثيقها ٢٦٢ جثماً، في حين تدعي سلطات الاحتلال أن ما تبقى ١١٩ جثماً فقط، مرجحاً فقدان البقية وهو العدد الذي يعتقد أن تكون الشركة الخاصة قد تولت دفنه، أو تصرف به القادة العسكريون. وأشار إلى ١٥٧ ملفاً جاهزاً، تم تقديم ٥٠ منها إلى المحكمة العليا. وتعهد بالاستفادة من انضمام فلسطين للمحكمة الجنائية الدولية لمقاضاة "إسرائيل" دولياً بسبب عشرات الجثث التي ضيعتها وتكر معرفتها بمصيرها.

الجزيرة نت، الدوحة، ٢٠١٥/١/١٥

## ٢٨. غزة: حريق هائل بخزانات الوقود التابعة لمحطة توليد الكهرباء

كتب فايز أبو عون: اندلع، صباح أمس، حريق هائل في محطة توليد الكهرباء في محافظة وسط قطاع غزة، وذلك نتيجة تطاير الشرر خلال عمليات صيانة لخزانات الوقود بالمحطة. وأكد مدير العمليات المركزية للدفاع المدني في غزة رائد الدهشان، أن الحريق نجم عن تطاير الشرر على

خزانات الوقود خلال أعمال القصف والصيانة لتلك الخزانات التي كانت تعرضت للقصف خلال الحرب الأخيرة على قطاع غزة في شهري تموز وآب الماضيين.

الأيام، رام الله، ٢٠١٥/١/١٦

### ٢٩. "هيئة شؤون الأسرى": 15 أسيراً فلسطينياً بحالة صحية صعبة في معتقل الرملة

غزة - رائد لافي: قالت "هيئة شؤون الأسرى والمحررين" التابعة لمنظمة التحرير الفلسطينية، إن ١٥ أسيراً في مستشفى معتقل الرملة الإسرائيلي بحالة صحية صعبة وخطرة ويهددهم الموت. وذكرت محامية الهيئة هبة مصالحة، في تصريح لها عقب زيارة الأسرى المرضى في مستشفى معتقل الرملة أمس، إن أغلب هؤلاء الأسرى يقعون في المستشفى بشكل شبه دائم، وهم مقعدون ويتحركون على كراسي متحركة. وأكدت أنهم يتعرضون لسياسة إهمال طبي متعمدة، ولا يعطون إلا المسكنات والمنومات، وجلهم في حالة وصلت الخطر والخطر الشديد.

الخليج، الشارقة، ٢٠١٥/١/١٦

### ٣٠. لبنان: لاجئو نهر البارد يحتجون على تقليص خدمات "الأونروا"

الجزيرة، الصحافة الفلسطينية: اعتصم عشرات اللاجئين الفلسطينيين من سكان مخيم نهر البارد شمالي لبنان احتجاجاً على تقليص وكالة "الأونروا" خدماتها الصحية، حيث دعا سكان المخيم الوكالة الأممية والدول المانحة للوفاء بالتزاماتها بإعادة إعمار المخيم وتوفير الخدمات الصحية. وطالب اللاجئون القيادة الفلسطينية بمؤازرة أهالي المخيم ودعم مطالبهم، ويعتبر هذا الاعتصام الثالث الذي ينظمه أهالي المخيم منذ قرار "الأونروا" تقليص خدماتها قبل أسبوعين.

الجزيرة نت، الدوحة، ٢٠١٥/١/١٥

### ٣١. فلسطينيو أوروبا يعقدون مؤتمرهم في برلين في نيسان/ أبريل المقبل

أعلنت رئاسة مؤتمر فلسطينيي أوروبا أن النسخة الثالثة عشرة من المؤتمر السنوي سينعقد في العاصمة الألمانية برلين يوم السبت ٢٥/٤/٢٠١٥ المقبل بالشراكة مع مركز العودة الفلسطيني والتجمع الفلسطيني في ألمانيا وبالتعاون مع المؤسسات الفلسطينية والعربية العاملة هناك وعموم أوروبا. وأوضح رئيس مؤتمر فلسطينيي أوروبا ماجد الزير، في تصريح صحفي، يوم الخميس ١/١٥، أن فعاليات المؤتمر لهذا العام ستمحور حول الدور المنوط بفلسطينيي القارة الأوروبية تجاه

قضايا الوطن المختلفة خاصة في ظل ما تمر به القضية من تطورات متلاحقة في مختلف المجالات. كما وسيتناول المؤتمر البحث في آفاق تطوير العمل المؤسساتي الفلسطيني في أوروبا. فلسطين أون لاين، ٢٠١٥/١/١٥

### ٣٢. راجي الصوراني: الاحتلال لا يملك أدلة إدانة مسؤولين فلسطينيين

غزة - ردينة فارس: نقلت صحيفة هآرتس عن مسؤول إسرائيلي تحذيره من أن "إسرائيل" لن تسكت على انضمام السلطة الفلسطينية لمحكمة الجنايات الدولية. وأفاد أنه من بين العقوبات المتوقعة تقديم دعاوى قضائية ضد شخصيات فلسطينية من قبل منظمات مؤيدة لـ"إسرائيل" في مختلف دول العالم. واعتبر رئيس المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان المحامي راجي الصوراني أن "إسرائيل" غير قادرة وعاجزة ولا تملك الأدلة لملاحقة القادة الفلسطينيين، وأكد أن محاسبة مجرمي الحرب الإسرائيليين في محكمة الجنايات ليست قاصرة على جرائم الحرب التي ارتكبوها في عدوانهم المتواصل على غزة وإبادة عائلات فلسطينية، لكن تمتد إلى الاستيطان وجدار الفصل العنصري والحصار والتطهير العرقي في القدس وتعذيب المعتقلين الفلسطينيين وهذه جرائم تسمى "جرائم مستمرة" وجميعها ملفات جاهزة ستلاحق "إسرائيل".

عكاظ، جدة، ٢٠١٥/١/١٦

### ٣٣. "الدوحة لحرية الإعلام": 2014 أسوأ عام بالنسبة للصحافة الفلسطينية

غزة: وصف تقرير العام ٢٠١٤ بأنه الأخطر والأسوأ في انتهاك حرية الصحافة في فلسطين. وقال "مركز الدوحة لحرية الإعلام"، خلال مؤتمر صحافي عقده في مقره في مدينة غزة أمس، للإعلان عن تقريره حول حرية التعبير والصحافة في فلسطين إن "قوات الاحتلال الإسرائيلي والمستوطنين اليهود المتطرفين ارتكبوا ٢٩٥ انتهاكاً في فلسطين خلال ٢٠١٤. وأضاف أن "أبرز هذه الانتهاكات استشهاد ١٧ صحافياً فلسطينياً، وإصابة ١١٠ آخرين، واعتقال أو احتجاز أو استدعاء ٤٢ صحافياً، إضافة إلى المنع من التغطية أو السفر، أو اقتحام منازل ومؤسسات إعلامية ومصادرة معدات صحافية، واختراق بث محطات إذاعية أو تلفزيونية أو مواقع إلكترونية، إضافة إلى تدمير منازل ومؤسسات إعلامية وفصل من العمل". وأوضح المركز أنه سجل في تقريره السنوي لعام ٢٠١٣ نحو ١٥٩ انتهاكاً، أبرزها استشهاد الصحافي محمود عادل الطيبي بنيران قوات الاحتلال الإسرائيلي، وإصابة ٧٩ صحافياً، واعتقال أو احتجاز أو استدعاء ٥٩ صحافياً، إضافة إلى انتهاكات أخرى.

كما رصد المركز استمرار الانتهاكات من قبل السلطات الفلسطينية. وقال إن المركز رصد خلال العام المنصرم ٨٢ انتهاكاً من قبل الأجهزة الأمنية الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة. وعبر المركز عن أسفه لاستمرار ارتكاب انتهاكات وتعديات على حرية الرأي والصحافة من قبل السلطات الفلسطينية.

الحياة، لندن، ٢٠١٥/١/١٦

### ٣٤. الاحتلال يجرف أراضي الفلسطينيين في الضفة لتوسيع مستوطناته

الوكالات: واصل المستوطنون "الإسرائيليون" المتطرفون، أمس الخميس، تجريف أراضي الفلسطينيين في تسعة مواقع بمحافظة سلفيت شمال الضفة الغربية المحتلة لتوسيع مستوطناتهم غير الشرعية. وأفاد نائب المنسق العام للجان المقاومة الشعبية في جنوب الضفة الغربية حسن بريجية، بأن مجموعة من المستوطنين شرعوا ومن خلال ثلاث جرافات، في تجريف ٣٠ دونماً في منطقة خلة النحلة القريبة من مستوطنة "قرات" جنوب مدينة بيت لحم، ولفت بريجية إلى أن أعمال التجريف تهدف إلى شق طريق استيطاني تمهيداً لإقامة بؤرة استيطانية في الموقع.

الخليج، الشارقة، ٢٠١٥/١/١٦

### ٣٥. طولكرم: الاحتلال يسلم فلسطينيين إخطارات بمصادرة مئة دونم من أراضيهم

طولكرم: سلمت سلطات الاحتلال الإسرائيلي يوم الأربعاء (١١١٤) أهالي منطقتي كفا وشوفة قضاء طولكرم إخطارات عسكرية لمصادرة ١٠٠ دونم من أراضيهم الزراعية بحجة وقوعها في المناطق المصنفة "C" حسب اتفاق أوسلو، وباعتبارها أراض تابعة لدولة "إسرائيل" حسب ادعاءهم.

قدس برس، ٢٠١٥/١/١٥

### ٣٦. غزة: قوات الاحتلال تستهدف منازل الفلسطينيين شرق خان يونس

خان يونس: قال راصد ميداني لـ"قدس برس" "إن قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة في المواقع العسكرية، وكذلك في المركبات شرق مدينة خان يونس جنوب قطاع غزة، فتحت صباح يوم الخميس ١/١٥ نيران أسلحتها الرشاشة بشكل كثيف تجاه منازل المواطنين الفلسطينيين في تلك المنطقة الحدودية"، دون أن يبلغ عن وقوع إصابات في الأرواح.

قدس برس، ٢٠١٥/١/١٥

### ٣٧. أحمد اليعقوبي: نسبة العجز المائي في قطاع غزة لم تتغير

غزة: أكد مستشار مصادر المياه في سلطة المياه الفلسطينية أحمد اليعقوبي أن الخزان الجوفي في قطاع غزة لم يستفد كثيراً من كمية الأمطار الكبيرة التي هطلت مؤخراً، بسبب عدم وجود خطط للاستفادة منها. وقال اليعقوبي "إن الخزان الجوفي الساحلي في قطاع غزة لم يستفد إلا بنسب قليلة من مياه الأمطار التي هطلت خلال الشتاء الحالي، رغم ارتفاع معدلات هطولها والتي فاقت حتى اليوم معدلها السنوي العام حسب التقديرات الأخيرة"، مشيراً إلى استمرار نسبة العجز المائي في القطاع وفق معدلاته السنوية والمقدرة بنحو ١٢٠ مليون متر مكعب، وهو ما يعني بقاء الوضع المائي المتدهور على حاله.

قدس برس، ٢٠١٥/١/١٥

### ٣٨. ناصر جودة: الأردن مع حق الفلسطينيين في إقامة دولتهم المستقلة ذات السيادة

القاهرة - (بترا): قال وزير الخارجية وشؤون المغتربين ناصر جودة إن المملكة الأردنية الهاشمية، بقيادة الملك عبد الله الثاني لم ولن تتأخر يوماً عن تقديم كل أشكال الدعم والمساندة للأشقاء الفلسطينيين، وخصوصاً في مجال سعيهم وسعي الأردن الحثيث معهم لتجسيد حقوقهم المشروعة. وأكد في كلمته خلال الاجتماع غير العادي الذي عقده مجلس جامعة الدول العربية على المستوى الوزاري في القاهرة أمس بحضور الرئيس الفلسطيني محمود عباس، حق الفلسطينيين في إقامة دولتهم المستقلة وذات السيادة الكاملة على ترابهم الوطني، على خطوط الرابع من حزيران لعام ١٩٦٧ وعاصمتها القدس الشرقية، وفقاً لحل الدولتين.

وأشار إلى أن هذا الحق يجمع العالم بأسره على أنه يشكل الحل الوحيد الكفيل بإنهاء الصراع الفلسطيني-الإسرائيلي، وبالتالي المدخل الإجباري والوحيد لإنهاء الصراع العربي-الإسرائيلي الأوسع طبقاً للمرجعيات الدولية المعتمدة، ومبادرة السلام العربية بعناصرها كافة.

وشدد: يتعين الآن علينا أكثر من أي وقت مضى تأكيد هذا الحقوق ومركزيته وتوازنه كإطار للحل الشامل، وبذل الجهد لنعرف العالم والمجتمع الإسرائيلي ونذكر من يعرف منهم بما تقدمه هذه المبادرة الاستراتيجية من طرح متبصر ومتوازن وعادل يفضي إلى إحلال السلام العربي-الإسرائيلي الشامل وفي القلب منه وقبله الصراع الفلسطيني-الإسرائيلي.

وأكد أن الأردن لم ولن يتأخر في تقديم النصح للأشقاء الفلسطينيين بصدق وشفافية، حرصاً عليهم وعلى قضيتهم التي تشكل أيضاً قضيتنا المركزية، لما يحققه قيام الدولة الفلسطينية المستقلة وذات السيادة الكاملة على الأرض الفلسطينية من مصلحة عليا للأردن، مثلما هو شأن حل القضايا

الجوهرية كلها بالنسبة للأردن، وهي قضايا اللاجئين والقدس والأمن والحدود والمياه، وفقاً للمرجعيات الدولية المعتمدة ومبادرة السلام العربية بعناصرها كافة وبما يصون بالكامل المصالح العليا للأردن المترتبة بهذه القضايا.

وأوضح أنه يتوجب الآن العمل الجاد والمنسق لإعادة إحياء المسار السياسي من خلال استئناف مفاوضات جادة وملتزمة ومحددة بسياق مرجعي واضح، وصولاً إلى تجسيد حل الدولتين ضمن إطار زمني واضح ومعقول.

كما أكد جودة أن الأردن سيساند ويدعم هذه الجهود وسيحث الأطراف الدولية الفاعلة وخصوصاً الولايات المتحدة الأميركية على التشبيك الإيجابي مع التصور العربي ومع اللجنة الوزارية العربية المنوط بها استئناف المفاوضات الجادة والتوصل إلى إطار مرجعي واضح لها أما ثنائياً أو بوسائل أخرى أو عبر بوابة مجلس الأمن مرة أخرى.

الغد، عمان، ٢٠١٥/١/١٦

### ٣٩. أمين عام حزب الله يؤكد الحرص على علاقة استراتيجية مع كل حركات المقاومة الفلسطينية

في حوار على قناة الميادين، تحدث الأمين العام لحزب الله حسن نصر الله عن قدرات المقاومة في وجه إسرائيل، وأكد جهوزية الحزب وتعاضم قدراته العسكرية، وتناول كل الملفات المحلية اللبنانية والإقليمية والدولية.

وأكد نصر الله أن انشغالات حزب الله في الساحات والميادين الأخرى لا ولن تكون على حساب جهوزية المقاومة التي تبقى عيونها وعقلها ومتابعتها قائمة وحثيثة في مواجهة العدو الإسرائيلي، معتبراً أن الأخير سيكتشف أنه ارتكب حماقة في حال كان يبني حساباته على المقولات بأن المقاومة أصابها الوهن أو الضعف أو أنها مستنزفة أو أنه تم المس بقدراتها وجهوزيتها وإمكاناتها وعزمها.

واستدل نصر الله على ذلك بعملية المقاومة في مزارع شبعا عام ٢٠١٤ والتي قال إنها جاءت رداً على القتل الإسرائيلي المتعمد لأحد المجاهدين في عدلون حين فجر الإسرائيليون جهاز تنصت كانوا زرعه في المنطقة. وأكد نصر الله "أن العملية كانت بمثابة رسالة فهمها الإسرائيلي بأن هناك حدوداً إذا تخطاها سنقوم المقاومة بالرد بمعزل عن الآثار والتداعيات. وهي حاضرة لتحمّل هذه الآثار والتداعيات والتبعات مهما كانت".

وقال نصر الله في حوار مطول مع الزميل غسان بن جدو عبر قناة الميادين "إن قرار الرد لا يؤخذ بشكل تلقائي بل يدرس من كل الزوايا وهو ليس تفويضاً موجوداً في الميدان، لذلك تؤخذ كل الحسابات بعين الاعتبار ومن موقع الشجاعة التي تحتاج دائماً إلى حكمة".

الأمين العام لحزب الله أكد أن المقاومة اليوم أفضل مما كانت عليه في أي وقت من حيث قدراتها وسلاحها النوعي وأن هذه القدرات تتطور عاماً بعد عام وهي كافية لتحقيق عملية الردع المطلوبة مع إسرائيل. وقال "نحن لا نضع سقفاً لقدرتنا البشرية أو سلاحنا وسقفنا مرتفع دائماً في المعركة مع إسرائيل، ونعمل لنملاً ما دون هذا السقف، ونحن اليوم أقوى من أي وقت مضى في المقاومة، وسنعمل لنصبح أقوى مما نحن عليه".

نصر الله أكد أن المقاومة جاهزة لأن تنقل المعركة إلى أرض العدو ليس فقط من خلال الصواريخ بل من خلال الحركة الميدانية، ولكن قيامها بذلك من عدمه قرار متروك لزمّن الحرب. مؤكداً استعداد المقاومة للدخول إلى الجليل وإلى ما بعد الجليل.

وكشف الأمين العام لحزب الله أن المقاومة تمتلك صواريخ من طراز فاتح ١١٠ منذ عام ٢٠٠٦ معتبراً أنها وسائل قديمة مقارنة بما لديها فعلياً والذي يؤهلها لتكون قادرة على خوض أي مواجهة قد تخطر في بال الإسرائيلي.

وعدّ نصر الله أن ضرب أي أهداف في سورية هو استهداف لكل محور المقاومة، وليس استهدافاً لسورية وحدها وبالتالي فإن محور المقاومة معني بالرد على أي عدوان مماثل وبتخاذ القرار وتحديد موعد هذا الرد قائلاً "إن هذا أمر مفتوح وقد يحصل في أي وقت". وعما يحصل في المنطقة المحاذية لشبعا والقنيطرة قال الأمين العام لحزب الله "هناك أمر كبير وخطير يخطط له" مشيراً إلى أن هناك حذراً عند الدولة والجيش والأجهزة الأمنية والمقاومة بأن يكون من ضمن مخططات إسرائيل الدفع ببعض التنظيمات للاعتداء على لبنان لإشغال هذه الأجهزة، قائلاً إن هذه فرضية قائمة ولكن لم يحصل حتى الآن أي خرق يستلزم رداً من المقاومة.

وأكد نصر الله أن ما يحصل في الجولان هو مقاومة سورية نافية وجود تشكيل لحزب الله في الجولان يقوم بأعمال المقاومة.

وعن اتجاه الصراع بين حزب الله وإسرائيل استبعد نصر الله حصول أمر ضخم قائلاً إن الإسرائيلي سيذهب إلى الحرب في لبنان إذا كانت الحرب تمنحه انتصاراً حاسماً واضحاً لا لبس فيه، وسريع، مؤكداً أن إسرائيل بوضعها الحالي غير قادرة على تحقيق نصر سريع حاسم جازم.

وإذ أشار إلى فشل إسرائيل في غزة لفت إلى أن الساحة في لبنان مختلفة كما الإمكانيات والأجواء مفتوحة أكثر معتبراً أن الإسرائيلي "سيكون مجنوناً إذا اتخذ قرار الحرب" لأنها ستغير معادلات قد تؤدي إلى استنهاض كبير وتغيير مسار الأحداث في المنطقة برمتها.

## العلاقة بين حزب الله وحماس

وأكد الأمين العام لحزب الله أن التواصل مع الأجنحة العسكرية لفصائل المقاومة الفلسطينية لم ينقطع خلال الحرب الإسرائيلية الأخيرة على غزة. وكشف نصر الله أن هناك قراراً إدارياً ومركزياً داخل حركة حماس لإعادة ترتيب العلاقة من جديد مع الجمهورية الإسلامية الإيرانية وحزب الله، مشيراً إلى أن العلاقة الثنائية بين حزب الله وحماس تم ترميمها بدرجة عالية بمعزل عن الملف السوري الذي لم يصل النقاش حوله إلى أي مكان. ولفت إلى أن عودة العلاقة بين حماس وسورية موضوع مطروح للنقاش لكنه على درجة عالية من الصعوبة، نتيجة التطورات والأحداث التي حصلت، قائلاً "حتى الآن هذا ليس موضوع بحث، قد نصل إليه في مرحلة من المراحل".

السيد نصر الله قال إنه لم توضع شروط على حماس مؤكداً الحرص على علاقة استراتيجية مع كل حركات المقاومة الفلسطينية على قاعدة أن إسرائيل عدو للأمة وخطر على كل المنطقة وأنه قد "يأتي اليوم الذي نقاتل فيه في وقت واحد في جبهات عديدة مفتوحة" بمعزل عن وجود تحفظات لدى بعض أصدقاء أو حلفاء الطرفين على عودة هذه العلاقة لأن "فلسطين هي القضية المركزية وهي ما يجمعنا وهي الأولوية، وعندما نتجاوز كل شيء".

السيد نصر الله ورداً على سؤال قال إنه حتى الآن "لا دليل على أن هناك أطراً من حماس شاركت في القتال إلى جانب المجموعات المسلحة في سورية أو أن هناك قراراً فصائلياً بالمشاركة" مشيراً إلى أن ما حصل هو مشاركة شباب فلسطينيين ينتمون إلى هذا الفصيل أو ذاك، لكن الفصائل التي ينتمون إليها تبرتت منهم.

نصر الله أكد أن حزب الله على تواصل مع مختلف التنظيمات والأحزاب والشخصيات الفلسطينية بما فيها حركة فتح بمعزل عن الاختلاف حول رويتها للحل مشيراً إلى أنه كان هناك تعاون لوجستي في المرحلة السابقة بين حزب الله وكتائب شهداء الأقصى التابعة لحركة فتح.

## العلاقة مع مصر والإخوان المسلمين

وكشف نصر الله أن حزب الله وإيران طرقا الأبواب في زمن حكم الإخوان المسلمين في مصر لكن لم تفتح الأبواب مشيراً إلى أن الإخوان ربما أرادوا تجنب إثارة حساسيات الولايات المتحدة والسعودية في وقت كانوا يفترضون أنهم سيسيظرون على المنطقة.

موقع قناة الميادين، ٢٠١٥/١/١٥

#### ٤٠. وزير الداخلية اللبناني: لن نقبل أن يستمر مخيم عين الحلوة بأن يكون مبيتاً آمناً للفارين

أعلن وزير الداخلية نهاد المشنوق أن المبنى "ب" في سجن رومية كان غرفة عمليات تتصل بالإرهابيين في الرقة والموصل والمناطق اللبنانية كافة، خاصة في الشمال ومخيم عين الحلوة. وأكد وزير الداخلية أن "من جند لعملية جبل محسن الإرهابية موجود في مخيم عين الحلوة"، مؤكداً أن "المخيم لن يبقى مكاناً آمناً للمطلوبين".

وإذ اعتبر المشنوق أن "الإرهاب الآتي من سورية أصبح على الأراضي اللبنانية"، أشار إلى أن "الخطة الأمنية ستحصل في البقاع في أقرب وقت بغطاء سياسي شامل".

وأكد المشنوق "أننا لن نقبل أن يستمر مخيم عين الحلوة بأن يكون مبيتاً آمناً للفارين والخارجين عن القانون". ورداً على سؤال حول الخطط الأمنية.

وشدد على أن "الإرهاب قادم من سورية والعراق إلى الأراضي اللبنانية شئنا أم أبينا، والدليل عملية جبل محسن التي تختلف عما سبقها من عمليات".

السفير، بيروت، ٢٠١٥/١/١٦

#### ٤١. محمد صبيح: اتهام الفلسطينيين بدعم الإرهاب دبلوماسية سوداء

القاهرة - أحمد إسماعيل: فتدت جامعة الدول العربية الاتهامات الموجهة للقيادة الفلسطينية التي ترافقها دعاوى قضائية لعائلات يهودية لدى القضاء الأمريكي بتهم دعم هجمات إرهابية.

ونفى الأمين العام المساعد رئيس قطاع فلسطين والأراضي العربية المحتلة السفير محمد صبيح، في تصريحات خاصة لـ "البيان"، احتمالية صحة تلك الادعاءات قائلاً: "لا علاقة لدولة فلسطين بهذا الأمر لا من قريب أو من بعيد"، واصفاً إصاق تهم أو إحياء بذلك بأنه نوع من أنواع العمل "الدبلوماسي الأسود"، معتبراً أن تلك الدعاوى محاولات سياسية للضغط على القيادة الفلسطينية ودولة فلسطين.

وكانت محكمة فيدرالية أمريكية في نيويورك شرعت النظر في دعوى حركتها عائلات يهودية أمريكية ضد القيادة الفلسطينية ومنظمة التحرير الفلسطينية بتعويضات بقيمة مليار دولار، تعويضاً عن "دعم هجمات إرهابية" وقعت في مدينة القدس بين عامي ٢٠٠١ و ٢٠٠٤، وخلفت قتلى وجرحى، بينهم إسرائيليون يحملون الجنسية الأمريكية.

البيان، دبي، ٢٠١٥/١/١٦

## ٤٢. داود أوغلو يساوي بين نتياهو ومنفذي هجمات باريس

إسطنبول-آيلا جين ياكلي: شبه رئيس الوزراء التركي أحمد داود أوغلو يوم الخميس نظيره الإسرائيلي بنيامين نتياهو بالمتشددين الإسلاميين الذين قتلوا ١٧ شخصا في باريس الأسبوع الماضي قائلاً إنهم جميعاً ارتكبوا جرائم بحق الإنسانية.

وقال داود أوغلو إن القصف الإسرائيلي لقطاع غزة ومهاجمة إسرائيل لقافلة مساعدات تقودها سفينة تركية كانت متجهة إليه عام ٢٠١٠ -وهو الهجوم الذي قتل فيه عشرة أتراك- لا يختلف عن هجمات باريس التي سقط فيها قتلى من بينهم رواد متجر لبيع الأطعمة اليهودية.

وأصدر المتحدث باسم أردوغان بياناً منفصلاً وصف فيه ربط نتياهو بين سفك الدماء في باريس والإسلام بأنه غير مقبول وينطوي على رهاب الإسلام (إسلاموفوبيا).

وقال إبراهيم قالين المتحدث باسم أردوغان في بيان مكتوب بموقع الرئاسة على الإنترنت "يجب أن توقف الحكومة الإسرائيلية سياساتها العدوانية والعنصرية بدلاً من مهاجمة الآخرين والاختباء وراء معاداة السامية".

وقال داود أوغلو "مثلما تعتبر المجزرة التي ارتكبها إرهابيون في باريس جريمة ضد الإنسانية فإن نتياهو -كرئيس للحكومة التي تقتل أطفالاً يلعبون على الشاطئ بقصف غزة وتدمر آلاف المنازل.. والتي قتلت مواطنين (أتراك) في غارة على سفينة مساعدات في المياه الدولية- ارتكب جرائم ضد الإنسانية".

وقال داود أوغلو "إذا كانت إسرائيل تبحث عن بلطجي فلنتظر في المرأة".

وكالة رويترز للأخبار، ٢٠١٥/١/١٥

## ٤٣. العراق: نواب يعدون تقديم دفعة مالية للسلطة الفلسطينية "خيانة عظمى"

بغداد: قوبل قرار منح العراق مساعدة مالية للسلطة الفلسطينية برد فعل معارض من قبل نواب وقوى اعتبرته خيانة للعراق.

فقد اعتبر النائب عن التحالف الوطني علي البديري، الخميس، تسديد العراق ٢٨ مليوناً و ٧٠٠ ألف دولار كدفعة أولى من التزاماته لدعم موازنة السلطة الفلسطينية "خيانة عظمى" للشعب العراقي، مؤكداً أن مجلس النواب سيكون له موقف تجاه هذه الأموال التي تعطي للخارج.

وقال في تصريح صحافي إن "إعطاء أموال لفلسطين وسط ظروف الحرب هذه التي نمر بها هي خيانة كبرى للشعب العراقي"، معرباً عن "استنكاره ومعارضته لهذه الخطوة التي قام بها العراق تجاه فلسطين أو أي دولة أخرى نعطي لهم الأموال بهذه الظروف".

وأضاف أن "العراق يحتاج إلى جميع أنواع الدعم المادي والعسكري والمعنوي والإعلامي من قبل الدول"، مشيراً إلى أن "هذا الأمر سي طرح على مجلس النواب ليأخذ رأي المجلس بذلك لأنه ممثل عن الشعب العراقي الذي تذهب أمواله لدول أخرى بحجة الالتزامات".

ولفت البديري إلى أنه "حتى إذا كانت هناك الالتزامات مع فلسطين أو أي دولة أخرى، فلا نستطيع تطبيقها حالياً، بسبب الأوضاع التي تمر بها البلاد".

وبدوره أكد النائب كاظم الصيادي، الخميس، أن فلسطين لم تقف موقفاً مشرفاً مع العراق، مشيراً إلى أنه كان الأولى بالحكومة العراقية إعطاء الأموال إلى أبناء الحشد الشعبي بدلاً من منحها إلى فلسطين.

وقال في حديث لـ"السومرية نيوز" إن "العراق يمر بأصعب ظروف اقتصادية بسبب هبوط أسعار بيع النفط التي أدت إلى اتخاذ قرارات تضر المواطنين ومنها ادخار الرواتب وفرض الضرائب".

وأضاف أنه "وسط هذه الظروف، نجد الحكومة تهدر أموال الشعب العراقي من خلال تسديد مبالغ لغير مستحقها"، مدعياً أن "فلسطين لم تقف موقفاً مشرفاً على طول عهدها مع العراق، رغم أن موقف البلاد مع القضية الفلسطينية".

واكد الصيادي أن "أول من فجر نفسه في العراق في عملية إرهابية هو فلسطيني الجنسية"، لافتاً إلى "وجود أكثر من ١٠٠ داعشي من فلسطين يقاتلون ضد أبناء الحشد الشعبي" دون أن يذكر كيف توصل إلى هذا العدد.

ومن جهة أخرى، اعتبر اتحاد القوى الوطنية، الخميس، أن النازحين من المواطنين العراقيين أولى من الشعب الفلسطيني بأموال الحكومة العراقية، فيما لفت إلى أن هذه الأموال لن تذهب إلى الشعب الفلسطيني وإنما لجيوب رئيس السلطة الفلسطينية.

وقال القيادي في الاتحاد النائب احمد السليمانى إن "صاحب البلاد أولى من غيره بالأموال، رغم أن القضية الفلسطينية تهم كل الدول العربية والإسلامية"، مضيفاً أنه "يفترض بالحكومة أن تقدم الأموال لشعبها، وإذا بقي فائض يعطى لفلسطين".

وكان مندوب العراق الدائم لدى الجامعة العربية ضياء الدباس، أعلن الأربعاء، أن العراق دفع مبلغ ٢٨ مليوناً و ٧٠٠ ألف دولار كدفعة أولى من التزاماته لدعم موازنة السلطة الفلسطينية.

من جانبه وجه الأمين العام للجامعة العربية نبيل العربي، الشكر لجمهورية العراق على استجابتها لدعوته وتقديم الدعم لموازنة السلطة الفلسطينية، رغم الظروف التي يعاني منها العراق وعدم إقراره الموازنة الجديدة حتى الآن.

القدس العربي، لندن، ١٦/١/٢٠١٥

#### ٤٤. حزب العدالة التركي: الدولة العثمانية أسقطت لأنها رفضت التخلي عن فلسطين لإقامة وطن

##### قومي لليهود

بيروت - نائر عباس: لم تكن مصادفة أن يكون التدبير الجديد [ظهور الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، وخلفه ١٦ جنديا يرتدون ثياب محاربين أتراك قدامى، خلال استقباله الرئيس الفلسطيني محمود عباس في قصره الرئاسي الجديد] قد ظهر مع زيارة عباس الأخيرة إلى أنقرة، فهذه الواقعة رمزيتها كما تقول مصادر في حزب العدالة والتنمية الحاكم لـ"الشرق الأوسط"، مشيرة إلى أن الدولة العثمانية أسقطت لأنها رفضت التخلي عن فلسطين لإقامة وطن قومي لليهود، وظهور شعاراتها في استقبال الرئيس الفلسطيني يحمل دلالة استمرار الدعم التركي عبر التاريخ للقضية الفلسطينية. لكن الدلالة الأبرز وراء ما قام به أردوغان كانت ما كتبه النائبة بحزب العدالة والتنمية عن مدينة باليكسير على حسابها في "تويتر"، عندما نشرت صورة للقاء وكتبت أسفلها "انتهى الفاصل الإعلاني البالغ ٩٠ عاما من عمر الإمبراطورية العثمانية البالغ ٦٠٠ عام.. في إشارة واضحة إلى عمر الجمهورية التركية الحديثة التي أنشأها مصطفى كمال المعروف بأتاتورك، معلنا نهاية الخلافة والدولة العثمانية معا. وأضاف: "هذه الصورة ينبغي الوقوف عليها وقراءتها جيدا: الإمبراطورية العثمانية المتهممة بحجة أنها لم تسلم فلسطين لإسرائيل والمظهر الخلفي لرئيسنا (أردوغان) مع نظيره الفلسطيني. إنه لذكاء أكثر من رائع. انتهى الفاصل الإعلاني البالغ ٩٠ عاما من عمر الإمبراطورية العثمانية البالغ ٦٠٠ عام".

الشرق الأوسط، لندن، ١٦/١/٢٠١٥

#### ٤٥. الأمم المتحدة تطالب "إسرائيل" بتسديد جباياتها لحساب السلطة الفلسطينية

الأمم المتحدة: طلبت الأمم المتحدة، أمس، من إسرائيل أن تستأنف "على الفور" تسديد الضرائب التي تجبها لحساب السلطة الفلسطينية، بعد أن أوقفت تسديدها، ردا على انضمام الفلسطينيين إلى المحكمة الجنائية الدولية.

وخلال نقاش عام حول الشرق الأوسط في مجلس الأمن الدولي، أكد يانس أندرس تويبرغ فراندزن، مساعد الأمين العام للشؤون السياسية، أن الإسرائيليين والفلسطينيين دخلوا "دوامة سلبية من الإجراءات والردود عليها"، داعيا الطرفين إلى "الامتناع عن أي عمل قد يفاقم الخلافات". وأضاف فراندزن "تطالب إسرائيل بأن تستأنف على الفور نقل المبالغ المحببة من الضرائب".

وأضاف تويبرغ فراندزن أن "النزاع الإسرائيلي -الفلسطيني دخل إلى المجهول ولا يبرز أي أمل في العودة إلى مفاوضات السلام في المستقبل القريب"، داعياً الطرفين إلى الترويج "لحل تفاوضي للنزاع يستند إلى حل على أساس دولتين".

الشرق الأوسط، لندن، ٢٠١٥/١/١٦

#### ٤٦. "الأونروا" تناشد توفير ٥,٣ مليون دولار لاستكمال إعمار مخيم "نهر البارد"

بيروت: أطلقت وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "الأونروا"، نداءً عاجلاً لتوفير مبلغ ٥,٣ مليون دولار، من أجل تمكينها من الاستمرار بتقديم مساعدات الإغاثة وإتمام مشروع إعادة إعمار مخيم نهر البارد الذي تعرض للتدمير عام ٢٠٠٧.

وقالت "الأونروا" في بيان صحفي تلقت "قدس برس" نسخة عنه يوم الخميس (١١/١٥)، إنها وضعت عملية إعادة إعمار المخيم وتقديم المساعدات الإغاثية لنازحي المخيم كأحدى أولوياتها، وعليه فإنها ستستمر ببذل أقصى جهودها للوفاء بالتزاماتها تجاه النازحين من مخيم نهر البارد، كما قالت.

وأضافت أن الوكالة بكامل طاقتها وعلى رأسها المفوض العام، تبذل قصارى جهودها من أجل حشد التمويل الدولي وتنظيم الزيارات لوفود من الدول المانحة إلى المخيم، في محاولة لإعادة إحياء اهتمامها بمسألة إعادة الإعمار. وشددت على أنها ماضية في عملية إعمار المخيم، وأنها تستعد لبدء أعمال إعادة الإعمار في الرزمة الخامسة في وقت لاحق من هذا العام للسماح لعدد أكبر من النازحين بالعودة أخيراً إلى منازلهم.

قدس برس، ٢٠١٥/١/١٥

#### ٤٧. الحملة الأوروبية لرفع الحصار عن غزة تختتم الأحد بتظاهرات في خمس مدن أوروبية

عمّان - حمدان الحاج: تختتم الحملة الأوروبية لرفع الحصار عن غزة بعد غد الأحد، والتي بدأت في ٢٧ الشهر الماضي، حيث وافق ذلك الذكرى السادسة للعدوان الإسرائيلي على القطاع ٢٠٠٨-٢٠٠٩، وشهدت فعاليات التي انطلقت من مختلف المدن والعواصم الأوروبية على مدار الأيام الماضية مشاركة واسعة من فلسطينيي أوروبا، والنشطاء والمتضامنين مع الشعب الفلسطيني.

وقالت الحملة الأوروبية في بيان صحفي امس الخميس وحصلت "الدستور" على نسخة منه إن الأسابيع الأوروبية والتي اشتملت على نحو ٦٠ فعالية متنوعة شملت التظاهرات الاحتجاجية، والحملات الإلكترونية، والمعارض، والعروض المسرحية، ستُختتم بعد غد الأحد بخمس فعاليات رئيسية في السويد وألمانيا وهولندا وإيطاليا والنمسا، لتجديد المطالبة بضرورة كسر الحصار

الإسرائيلي عن قطاع غزة، والالتفات إلى معاناة مليون ونصف المليون محاصر في القطاع، إلى جانب الدعوة لفتح معبر رفح البري، والمشاركة في إعادة إعمار قطاع غزة، ومنح سكان القطاع حقهم في ميناء بحري يربط غزة مع أنحاء العالم. وطالب رئيس الحملة الأوروبية لرفع الحصار عن غزة، مازن كحيل، السلطات المصرية بضرورة فتح معبر رفح بشكل عاجل، والضغط على السلطات الإسرائيلية لفتح باقي المعابر التي تربط القطاع بالعالم الخارجي، مجدداً مطالبته بمنح سكان قطاع غزة ممراً مائياً وبناء الميناء، وإعادة بناء وفتح مطار غزة الدولي، والعمل على حل مشكلة موظفي غزة الذي يعيلون أكثر من ثلث سكان قطاع غزة.

الدستور، عمان، ٢٠١٥/١/١٦

#### ٤٨. "التنسيق الأمني" في خدمة الاحتلال!

د. أسعد عبد الرحمن

ذهب اتفاق أوصلو مع الريح، ولم يبق منه إلا مادتين، الثامنة التي تنص على أنه: «من أجل ضمان النظام العام والأمن الداخلي للفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة سنتشئ السلطة الفلسطينية قوة شرطية قوية، بينما ستستمر إسرائيل في الاضطلاع بمسؤولية الدفاع ضد التهديدات الخارجية وكذلك بمسؤولية الأمن الإجمالي للإسرائيليين بغرض حماية أمنهم الداخلي والنظام العام». والعاشرة: «من أجل تأمين تطبيق هادئ لإعلان المبادئ هذا، ولأية اتفاقيات لاحقة تتعلق بالفترة الانتقالية، ستشكل فور دخول إعلان المبادئ هذا حيز التنفيذ، لجنة ارتباط مشتركة إسرائيلية - فلسطينية من أجل معالجة القضايا التي تتطلب التنسيق وقضايا أخرى ذات الاهتمام المشترك». فأين أصبحت لجنة الارتباط هذه، وهل تمارس أمراً غير التنسيق الأمني الذي يخدم إسرائيل - الدولة المحتلة؟

مبدأ التنسيق الأمني تحت الاحتلال هو إعطاء الواقعين تحت «مسؤولية» حماية المحتل من أنفسهم! وبهذا، في الحالة الفلسطينية، يدفع الفلسطينيون فاتورة الاحتلال على مستوى أمنهم، حتى أضحووا بين فكي كماشة: مواجهة الالتزامات الأمنية للسلطة في مواجهة أي عمل نضالي عنيف أو شبه عنيف ضد الاحتلال ومقارفاتة التي لا تنتهي يومياً، وسعي الاحتلال الإسرائيلي نحو تحويل «السلطة»، عملياً، إلى وكيل أمني فقط، مستيحاً حتى الأراضي الفلسطينية المصنفة (أ). إذن، بات التنسيق الأمني لا يقدم حتى النزر اليسير، أمنياً، للشعب الفلسطيني.

إذن، نجحت إسرائيل في استغلال التنسيق الأمني لصالحها، ويتزايد عدد المؤمنين بأن بقاء «السلطة» مرهون بفعالية هذا التنسيق في حماية أمن إسرائيل، الأمر الذي يزيد الإحباط العام بين

الفلسطينيين الذين يتمنون إلغاء التنسيق الأمني حتى لو كان سيؤدي لحل «السلطة». أما دولياً، فقد شرعن التنسيق الأمني الاحتلال الإسرائيلي، وأخذت أغلب مقارفاته شكلاً قانونياً خاصة تجاه «الإرهاب» ومفهومه الإسرائيلي. أما المفارقة، فلسطينياً، فإن التنسيق الأمني لا يسمح «للسلطة» منع إسرائيل من القتل أو انتهاك القانون الدولي، موفراً لإسرائيل الأداة القانونية لممارسة مقارفاتها تحت اسم «مكافحة الإرهاب».

فكرة حل «السلطة» ليست جديدة، بل هي متجددة. وخلال السنوات السابقة، لوح الرئيس (محمود عباس) وغيره من القيادات الفلسطينية باحتمال اتخاذ قرارات من هذا النوع، كون سياسات حكومات إسرائيل المتعاقبة قد سلبت السلطة الفلسطينية كل سلطة وأصبحت دون «ولاية حقيقية» في المجالات السياسية والاقتصادية والجغرافية والأمنية، أي أنها - عملياً - فقدت مبرر وجودها. نعلم أن وقف التنسيق الأمني سيقود بالضرورة الى إجراءات إسرائيلية ستؤدي بشكل تدريجي إلى إنهاء «السلطة» بشكلها وتركيباتها الحالية. وطالما أنه لا يوجد قرار بحل السلطة سريعاً، لن يكون هناك قرار بوقف التنسيق الأمني مع إسرائيل فجأة، وإنما لربما على مراحل. ومعلوم أنه، في حال حل «السلطة»، سيتعين على إسرائيل تسيير أمور التعليم والصحة والمياه وشبكات الصرف الصحي وغير ذلك. كما أن المساعدات السنوية (ملياري دولار) التي يقدمها الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة الأميركية للسلطة الفلسطينية ستتوقف، وسيكون على إسرائيل تسديد النقص الناتج عن توقفها، وهو جزء بسيط من المبالغ الإجمالية التي سيتعين على إسرائيل صرفها في حال حل السلطة.

في مقال كاشف، أكد الكاتب الإسرائيلي (أوري سفير): «إن أميركا وأوروبا يحاولان الإبقاء على التنسيق الأمني بين إسرائيل والسلطة الفلسطينية، باعتبارها مصلحة مشتركة للجميع.. لكن الرأي العام الفلسطيني في الضفة الغربية يضغط على السلطة بهدف إلغاء التنسيق الأمني مع إسرائيل بعد أن اقتنع أنه خضوع للاحتلال الإسرائيلي وللسياسات الاستيطانية». وقبل أيام قليلة، حذر وزير الاستخبارات الإسرائيلي (يوفال شتاينتس) من أن «إسرائيل ستحل السلطة الفلسطينية إذا تم تمرير مشروع القرار في مجلس الأمن باعتباره قراراً عدائياً وعدوانياً وأحادي الجانب فيما يتعلق بدولة فلسطينية».

يكاد الحديث عن ضرورة بقاء التنسيق الأمني يصبح إسطوانة مشروخة لا يعكس الاستماع لها الحقائق القائمة. فإسرائيل هي من يمارس مختلف أنواع المقارفات أحادية الجانب، متجاهلة التنسيق الأمني حين تشاء، يومياً. وعليه، لماذا نبقى نتمسك نحن بهذا التنسيق؟! ألم يحن الوقت بعد لتمزيق هاتين المادتين في اتفاقية أوسلو كما مزقتها إسرائيل مع كل البنود الأخرى؟! وطبعاً، مثل هذا

الخيار يقتضي العودة سريعاً إلى الوحدة الوطنية الفلسطينية على قاعدة المقاومة والصمود والتمسك بالبرنامج الوطني الفلسطيني (برنامج الحد الأدنى على الأقل) باعتباره الطريق الأنسب راهناً لانتزاع الحقوق وحماية القدس والأقصى والمقدسات، وتحرير الأرض وإقامة الدولة الفلسطينية.

الاتحاد، أبو ظبي، ٢٠١٥/١/١٦

## ٤٩. فرنسا بين الإرهاب والعنصرية

### شفيق ناظم الغبرا

إن استخدام العنف والقتل في مقابل صور كرتونية ليس مقبولاً، كما أن ضرب المدنيين في عواصم العالم ليس مقبولاً لا باسم الإسلام ولا باسم أي دين. لقد نفذت العملية التي قامت بها مجموعة أعضاؤها فرنسيون من جذور جزائرية بطريقة استعراضية الهدف منها إثارة أقصى كراهية ونزاع وغضب ممكن في أوروبا وفرنسا والعالم. وجدت نفسي وسط العاصفة بينما أقوم بزيارة علمية ومطولة لجامعة دينفر الأميركية، فبسبب العملية الدموية ضد صحيفة فرنسية عادت نفس الأسئلة حول الإرهاب والمسلمين.

بمجرد حصول العملية بدأت مؤسسات عالمية وقنوات إعلامية في إتهام كل مسلم بموقفه وضميره. لكن المسلمين ليسوا مسؤولين عما وقع، تماماً كما لم يكن اليهود مسؤولين في العام ١٨٨١ عن مقتل قيصر روسيا الكسندر الثاني في عملية إرهابية شهيرة. في ذلك الزمن صور إعلام النظام للشعب الروسي أن اليهود هم من قتلوا القيصر مما أدى إلى سلسلة مجازر وهجمات وتطهير ضد يهود روسيا. انتهى الأمر بهجرة ذهب ضحيتها ميلونان ونصف مليون يهودي روسي من روسيا إلى الولايات المتحدة بين الأعوام ١٨٨١ حتى ١٩١٣. إن يهود الولايات المتحدة هم أحفاد من هجروا من روسيا بسبب التعميم والعنصرية، ومع ذلك قلما يتذكر الإعلام الأميركي أن العنصرية والتعميم والإهانة بحق فئات مستضعفة هي التي أدت إلى كارثة يهود روسيا، وهو نفسه الذي أدى إلى الهولوكوست وهو نفسه الذي أدى إلى مذابح ضد أقليات وشعوب بريئة عبر التاريخ.

في فرنسا نشأت الصهيونية بسبب حادثة دريفوس العنصرية ضد اليهود في أواخر القرن التاسع عشر، وهي المكان الذي طبع فيه أسوأ كتاب خيالي يحرض ضد اليهود (بروتوكولات حكماء صهيون)، ولكنها في الوقت نفسه الدولة التي ما زالت تحتضن أكبر جالية يهودية (نصف مليون) بعد الولايات المتحدة. فرنسا اليوم هي الدولة التي تزداد فيها مشكلات الهوية والتطرف بالنسبة إلى الشبان المسلمين القاطنين في الأحياء الفقيرة والمعزولة.

ولا يبرز الإرهاب إلا في ظل بيئة مسدودة سبلها، وسط انتشار وشعور بانعدام القيمة في ظل فقر وإذلال وإهمال رسمي وسكن في أحياء معزولة. ان سيرة الأخوين كواشي اللذين قاما بالعملية تؤكد إنهما ترعرا في غيتو مغلق فقير لا يدخله البوليس الفرنسي، وتؤكد المعلومات أن أحدهما بدأ مجرماً بسيطاً وانتهى متطرفاً راديكالياً، كما انه سجن ٣ سنوات في سجن فرنسي بسبب منعه من الذهاب للقتال في العراق، بل تحول راديكالياً عام ٢٠٠٤ بسبب تعذيب المساجين في العراق في سجن ابو غريب. لقد نشأ الإخوان في بيئة متخمة بالعنصرية والتفرقة في العمل والتعليم والحياة مما خلق لديهم كراهية للمجتمع الفرنسي الذي قلما تعرفا عليه. ان تنشأ في بلد ولا تحتك او تتعرف لا في المدرسة ولا في الحياة بالمجتمع الذي يحيط بك يثير أسئلة. الكراهية بدأت في الغيتو بين أبناء وأحفاد المهاجرين الذين جاؤوا من الجزائر. فقصة الأخوين تفرض على الفرنسيين التساؤل عن العلاقة مع المهاجرين الذين وصلوا بالأساس الى فرنسا بسبب قيامها باستعمار شمال أفريقيا والجزائر لعقود طويلة.

وبينما يدين كل صاحب ضمير العملية الإرهابية، إلا أن حرية التعبير من جهة أخرى يجب أن تترافق مع مسؤولية سياسية وإنسانية خاصة تجاه الجماعات المهمشة والمستضعفة. مثلاً لو قام أحد بالتشكيك بالهولوكوست في أوروبا وفي فرنسا والمانيا سينتهي في السجن، وفي ألمانيا قد تصل العقوبة لغاية خمسة سنوات. والسبب في ذلك أن ملايين الناس قتلوا في الهولوكوست، فالموضوع شديد الحساسية لليهود كما للمسيحيين. ولو قامت صحيفة «شارلي ابدو» بإطلاق السخريه على ضحايا ١١ أيلول (سبتمبر) وهم يسقطون من الأبنية ماذا سيحصل؟ ولو قام أحدهم بالهجوم اللفظي والعنصري على الملونين الأميركيين اثناء محاكمة الشرطة للمتهم بحادثة قتل الشاب الملون منذ شهر لانفجر الشارع الملون في كل الولايات المتحدة. هذا يؤكد أن حرية التعبير، بغض النظر عن القانون، يجب أن تترافق مع درجة من درجات المسؤولية. فصحيفة «شارلي ابدو» لم تضع رسوماً تصور الهولوكوست وكأنه لم يقع، أما المسلمون فهم في قاع النظام العالمي وبالإمكان الإستهزاء بهم. والمعروف إن «شارلي ابدو» فصلت رساماً فرنسياً (موريس سينيت Senet) لأنه تلفظ بلفظ معادٍ للسامية، كما أن الجريدة الدانماركية التي طبعت كاريكاتوراً مسيئاً للرسول محمد عام ٢٠٠٥ رفضت نشر كاريكاتور يسخر من المسيح خوفاً من ردود الفعل.

وبينما يجب أن نقدر حرية التعبير، إلا أن حرية التعبير يجب أن تجد لها لغة أكثر رقياً وأسلوباً جوهره الاحترام في التعامل مع الفئات المهمشة والضعيفة والتي تعاني من العنصرية والتمييز والخوف والحروب، وهذا يشمل الفئات الفقيرة والمستثناة في المجتمع الفرنسي والعالم. حرية التعبير في التجربة الغربية عنت دائماً أنك تقول ما تريد في مواجهة رئيس ورئيس وزراء ودوائر النفوذ

والسلطة والقوة، وأنتك تستطيع أن تقول الحقيقة مهما كانت قاسية أمام الدولة، وقد عنت حرية التعبير في الوقت نفسه وجود ضمانات قضائية وحقوقية تحد من قدرة النظام السياسي والأقوياء على تدمير حريتك. حرية التعبير منذ عصر التنوير ساعدت الضعفاء المهمشين والمتفقين ممن لا يملكون سلاحاً وأجهزة أمنية وجيوشاً على مواجهة النفوذ عبر الكلمة. لكن حرية التعبير غير المسؤولة والتي تمعن في توجيه إهانات عنصرية لفئات مهمشة مستثناة وضعيفة ستثير ردود فعل خاصة أن المهمش يشعر انه لا يملك ما يخسره.

المسلمون والعرب في هذا العالم هم من أكثر الفئات تهميشاً. إنهم المعذبون في الأرض، فحالهم من اليمن إلى فلسطين ومن مصر إلى ليبيا وسورية والعراق بل ولبنان وغيره، بل حالهم مع الشتاء القارس والحروب المفتوحة يؤكد هذه الحقيقة. العرب في قاع الكوكب والمسلمون معهم في هذا القاع، لهذا سترتفع حتماً الحساسية تجاه صور كرتونية وتعبيرات عنصرية مصدرها الغرب الاستعماري الذي يتدخل عسكرياً ويمارس العنف ضد عرب ومسلمين بوسائل مختلفة.

ردود الفعل في العالم الغربي بسبب عملية «شارلي إيبدو» في باريس كانت ستختلف لو قام بها متطرف فرنسي أو متطرف أوروبي كما حصل في السنوات العشر الاخيرة عندما قام متطرفون أوروبيون أو أميركيون بأعمال إرهابية أدت الى قتل الابرياء. بعض هذه الاعمال وقع في اوروبا وبعضها حتى في ديفر الاميركية وفي دور للسينما ومدارس. إن لسان حال العالم يختلف عندما يتعلق الامر بالمسلمين مما يعكس ما تختزنه القوى العالمية المهيمنة على الحضارة الغربية والأجندة الإسرائيلية تجاه العالم الإسلامي وقضاياها، وهذا ما يجب ان نلحظه ونعنيه في هذه المرحلة الحساسة من تاريخ المسلمين والعرب تحديداً.

وعلى رغم انقضاء ١٤ عاماً على احداث ١١ أيلول فإن محاربة الإرهاب قد تعني مواجهة «داعش» و «القاعدة»، لكنها ستعني في الوقت نفسه بناء تحالف يجعل الشعوب العربية مقيدة في قدرتها على المقاومة الوطنية كما هو حال الفلسطينيين في الاراضي المحتلة وفي غزة. الحرب على الإرهاب في جانب منها تسليم بأن من يحارب الارهاب حليف للغرب بغض النظر عن سجله في حقوق الانسان. فعلاً كان ينقص تظاهرة الاحد الماضي في باريس بعض الرؤساء ممن انتهكوا حقوق الانسان من الباب الواسع. تكفي مشاركة رئيس الوزراء الإسرائيلي نتانياهو في تلك التظاهرة وهو المسؤول عن جزء كبير من الإرهاب في منطقتنا.

إن الشكل الذي تسوق به الحرب على الإرهاب سيصيب الأبرياء مما سيرفع من منسوب الإرهاب، وسيدفع بالشرق الى مزيد من الفوضى وسيدخل الإرهاب في مرحلة أشد فتكاً. الإرهاب ليس نتاج تراخ في السياسات الأمنية والتنسيق بين وزراء الداخلية العرب والاوروبيين والأميركيين وغيرهم، بل

هو نتاج مشوه للعنصرية تجاه العرب والمسلمين في ظل تردي العلاقات الإنسانية وانتشار الظلم وسوء التعليم والفقر والإهانة وانتهاك الحقوق والتدخل الخارجي العسكري والسياسي.

الحياة، لندن، ٢٠١٥/١/١٥

## ٥٠. لا يوجد لليهود مستقبل في أوروبا

### يسرائيل هرئيل

ان تصريحات مانويل والس رئيس حكومة فرنسا تثير المشاعر-«لم نقم بما فيه الكفاية ضد اللاسامية الجديدة، وان فرنسا بدون يهود ليست فرنسا». وهكذا هو طلبه «ابقوا معنا، سنحارب الإرهاب». ولكن المشكلة الأساسية لليهود فرنسا هي عملياً في كل أوروبا، ليست الإرهاب. ففرنسا تعرف كيف تواجه الإرهاب. وان أعمال الإرهاب ستستمر في الحدوث. لكنها لن تعرض الجمهورية للخطر. فبعد كل عملية ستخرج إسرائيل المعارضين وتتقوى. كما عملت هذا الأسبوع بشكل تظاهري مثير لا مثيل له، ويتوحد تاريخي للبرلمان بعد الاجتماع الحاشد.

المشكلة الأساسية لليهود في فرنسا وبشكل جوهري باقي الفرنسيين «القدماء»، المسيحيين هي المسلمون المصرون على التغيير - بدون إرهاب- طابع الثقافة والحياة العلمانية الديمقراطية في فرنسا وفي أوروبا وبالنسبة لهؤلاء فان كل عمل إرهابي لمسلمين، فقط يعيق تقدم المسار الثابت لديهم.

وبما أن التزايد الطبيعي للفرنسيين الأصليين يساوي الصفر، بينما التزايد الطبيعي للمسلمين عالي جداً والهجرة الإسلامية متواصلة التدفق على فرنسا، فلا حاجة للإرهاب من اجل احتلال البلد من الداخل، ومع الأيام احتلال الحكم.

حتى العقود الأخيرة أراد المهاجرون إلى فرنسا الانخراط في اللغة والثقافة في مجتمع الأغلبية. غير أن هذا لم يعد لأن المهاجرين المسلمين يرفضون اي انخراط، أو مزج ثقافي اياً كان. ويعرضون بفخر وتحذير البديل الإسلامي. والمجتمع الفرنسي يسمح بهذا التمدد الكياني البديل مهما تكن النتائج. ليس بسبب رحيل اليهود عن فرنسا لن تكون فرنسا كما هي، بل إنها لن تكون فرنسا بسبب الإرهاق الذي سيصيب قوتها وستصل هذه الدولة التي تفتقر إلى قوة الكبح إلى حيث تصل ومنذ اليوم يعيش في فرنسا مجتمعان: الاول وهو الغالبية المطلقة، ديمقراطي مسيحي اخذ في التقلص. والأقلية المسلمة الآخذة في التسلط والسيطرة. واليهود؟ انهم اقلية متناقصة، تعيش في الوسط. وان المسلمين لا يستطيعون تحملها. والمسيحيون غير مهئين لإغاثتها. (واللاسامية القديمة حيه وتركل). وآلس

وفرنسوا اولاند يصرحان التصريحات الصحيحة، فكيف لا يقومان بالأعمال الصحيحة لوقف هذه المسيرة التي هي في بدايتها.

من المفضل طبعاً ان يهاجر اليهود إلى اسرائيل لدوافع صهيونية، وليس في اعقاب عمليات إرهابية. فكيف ان تطلع كهذا لا يتحقق. كما يعلمنا التاريخ. حتى عندما يكون السيف مسلطاً على رقابهم. لقد عرف يهود اوروبا فترات أكثر صعوبة من هذه الفترة، وكان هناك قادة مثل زئيف جابوتسكي الذين تتبأوا بما سيحدث وانذروا وصرخوا: «ايها اليهود انقذوا انفسكم!». وكان الجواب معروفاً جواب نفي من قبل الغالبية المطلقة لدعوته إلى الاخلاء. واليوم ايضاً، ليس إلى اسرائيل بل إلى كندا، استراليا وباقي الاماكن يتوجه معظم المغادرين من فرنسا.

ان دعوة بنيامين نتنياهو ايضاً ليهود فرنسا بمغادرة المنفى والعودة إلى الوطن قد تكون مثل صوت المنادي في الصحراء، ولكن ليس لهذا السبب حظيت اقواله، في اسرائيل إلى القليل من التفاعل معها وإلى السخرية وكان هناك من اتهمه بغرس سكين في ظهر فرنسا. وان التهاقت على رئيس الحكومة يذكر بصيغته الردود والحماس من دعوات جابوتسكي، وكما هو الوضع اليوم يوجد يهود لا يطيب لهم سماع الحقيقة المرة: «لقد خبرنا قيمة وجمال يافت في الدفاع عن اليهود طوال تاريخنا.

هآرتس ٢٠١٥/١/١٥

القدس العربي، لندن، ٢٠١٥/١/١٦

## ٥١. كاريكاتير:



فلسطين أون لاين، ٢٠١٥/١/١٥